الدر النظيم في فضائل القرآن العظيم

اليافعي

٩ر١١٢ الدر النظيم فى فضائل القرآن العظيم، تأليف
د ٠ خ ابن الخشاب، محمد بن احمد كان حيا حوالى
٦٥٠ هـ. كتب فى القرن الحادى عشر الهجرى
تقديرا.
١٥٦٩ ٥٨ ق ١٥ س ٥ر٢٠×٥ر١٤ اسم
نسخه حسنه، خطها معتاد، ناقصه الاخر،
طبع. نسبه بعض المراجع الكتاب لليافعي - ٧٦٨ هـ
الازهريه ١ : ١٧٦ الحرم المكى (علوم
القرآن) : ١٢٣
١- مباحث قرآنية اخرى، القرآن الكريم وعلومه.
أ- المؤلف. ب- تاريخ النسخ.

الدر النظيم في فضائل القرآن العظيم

اليافعي

الدر النظيم في فضائل القرآن العظيم

تأليف: ابو محمد عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان ابن فلاح
(اليافعي الشافعي اليمني، ت ٧٦٨هـ)
[معجم المطبوعات ص ١٩٥٢]

كتاب
الدر النظيم في فضائل
القرآن العظيم

دخل في ملك العبد الفقير
الراجي عفو ربه الكريم
السيد أمين الطباع
ابن الحاج عمر الصباغ
سنة
١٢٤٧

من النسخ المذكورة
بالبيد

١٤

١٠١٠

الدر النظيم في فضايل القران العظيم للامام اليافعي رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعن يا كريم

الحمد لله الذي اطلع من افاق كتابه العزيز نيرات اوضاح المغرر وحفه باهر الكرامات وكرامات الاثر لا تنكر وجعله بحرا يخرج منه فوايد الجواهر ونفايس الدرر وامورا ربه الافهام بنورية الالهام فتجلت منه باهر الايات وعجايب العبر

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله الذي عبد الله وشكر صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه الذي ايد الله بهم هدا الدين فظهر

وبعد فان الله سبحانه وتعالى جعل كتابه العزيز للادوا شفاء ولصدا القلوب جلا فهو النور الذي لا يشبهه نور والبرهان الذي لا تشفى به القلوب النفوس وتشرح به الصدور فرايت ان اجمع في هدا الكتاب بين البرق اللامع والغيث الهامع تاليف القاضي ابي بكر الغساني وبين كتاب فيه خواص ايات من القران العظيم وفواتح من السور للامام ابي حامد فخر الاسلام الغزالي وسميته بالدر النظيم في فضايل القران العظيم والايات والذكر الحكيم والله المستعان وعليه التكلان وهو حسبنا ونعم الوكيل فصل

فيه نبذة مما جاء في فضل القران العظيم وتلاوته عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله تعالى
يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم الرحمة
وغشيتهم السكينة وحفتهم الملائكة باجنحتها واستغفرت الله
لهم حتى يخوضوا في حديث غيره ومن سلك طريقا يطلب فيه
وجه الله تعالى سهل الله له طريقا الى الجنة ومن بطا به عمله
لم يسرع به نسبه وقال عليه الصلاة والسلام ما من رجال اجتمعوا في
ويتلون كتاب الله تعالى الا كانوا اضياف الله وقال عليه الصلاة
والسلام ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله عز وجل لا يريدون بذلك
الا وجه الله تعالى الا ناداهم مناد من السماء قوموا مغفورا
لكم قد بدلت سياتكم حسنات وقال عليه الصلاة والسلام من تعلم
ثم قام به فهو مثل جراب محشو مسكا يفوح من ريحه كل مكان
ومن تعلم القران ثم رقد به وهو في جوفه فهو مثل جراب وكئ
مسك وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة يوم القيامة على كثبان المسك

لا يحزنهم

لا يحزنهم الفزع الاكبر ولا يكترثون الحساب رجل قرا القران
محتسبا ثم ام به قوما محتسبا ورجل اذن محتسبا ومملوك ادى
حق الله وحق مولاه وقال عليه الصلاة والسلام ان في القران
سورة تدعى العزيزة عند الله ويدعى صاحبها الشريف عند الله
تشفع يوم القيامة لصاحبها في اكثر من ربيعة ومضر قالوا يا
رسول الله اي سورة هي قال صلى الله عليه وسلم سورة يس وقال
انس ابن مالك تفاخرت الاوس والخزرج فقال الاوس حنظلة
الغسيل الراهب ومنا من حمته الدبر عاصم بن ثابت بن ابي الافلح ومنا
من اجيزت شهادته رجلين خزيمة بن ثابت ومنا من اهتز لموته
عرش الرحمن سعد بن معاذ وقال الخزرجيون منا اربعة قروا
القران على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقرأه غيرهم زيد
بن ثابت ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وابو زيد قال ابو عمرو يعني
ولم يقراه كله احد منكم يا معشر الاوس ولكن قد قراه جماعة من
غير الانصار في حياته صلى الله عليه وسلم منهم عبد الله
بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وغيرهم وعن ابي امامة

رضي الله عنه انه كان يقول اقروا القران فلا تغرنكم هذه المصاحف
المعلقه فان الله تعالى لم يعذب قلبا وعى القران وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع
اخرين وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اوصني قال عليك
بذكر الله وتلاوة كتاب الله فانه نور لك في الارض وذكر في
السماء واحرس لسانك الا من خير فانك بذلك تغلب الشيطان
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل القران اهل الله وخاصته
وعن هشام بن الحارث عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال يا ابن عباس الا اهدي لك هدية علمني جبرايل
للحفظ الا اعلمك شيا للحفظ قال قلت بلى يا رسول الله قال
تكتب في طشت بزعفران فاتحة الكتاب الى اخرها وسورة
الملك الى اخرها وسورة الحشر الى اخرها وسورة الواقعة الى
اخرها ثم يصب عليها من ماء زمزم او من ماء السماء او ماء البحر
وتشربه على الريق في السحر ثلاث مثاقيل لبان وعشر مثاقيل

عسل

عسل وعشر مثاقيل سكر ثم تصلي بعد الثوب ركعتين تقرا
فيهما قل هو الله احد في كل ركعة خمسين مرة وفاتحة الكتاب
خمسين ثم تصبح صايما قال ابن عباس لا ياتي عليك اربعون
يوما الا تصير حافظا قال هذا لمن عمره دون الستين سنة قال
ابن عباس فعلته فكان كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الزهري وعملته فوجدته كما قال ابن عباس وكان الزهري
يكتبه لاولاده ويسقيهم اياه قال عاصم فعلته لنفسي وانا ابن خمسين
سنة فما اتت علي شهران حتى رايت في نفسي ما لا اقدر على صفة
فصل في الدعاء وينبغي ان يدعو عند ختم القران بما رواه ابو هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ختم القران دعا
قايما باسطا يديه رافعهما الى الله يقول الحمد لله الذي خلق
السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم
يعدلون لا اله الا الله كذب العادلون بالله وضلوا ضلالا بعيدا
لا اله الا الله كذب المشركون من العرب والمجوس واليهود
والنصارى والصابيون ومن دعا لله ولدا او صاحبة او ندا او شبيها

ومثلا وعديلا وسميا تباركت ربنا وتعاليت من ان تتخذ شريكا
فيما خلقت الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في
الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا الله اكبر كبيرا والحمد
لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا الحمد لله الذي انزل على
عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما لينذر باسا شديدا من
من لدنه ويبشر المومنين الذين يعملون الصالحات ان لهم
اجرا حسنا ماكثين فيه ابدا وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا
ما لهم به من علم ولا لابايهم كبرت كلمة تخرج من افواههم ان
يقولون الا كذبا الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الا
رض وله الحمد في الاخرة وهو الحكيم الخبير يعلم ما يلج في الا
رض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو
الرحيم الغفور الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفا الله خير
اما يشركون بل الله خير وابقى واحكم واكرم واجل واعظم مما
تشركون الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون الحمد لله فاطر السموات والا
جاعل الملايكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في

الخلق

الخلق ما يشا ان الله على كل شي قدير ما يفتح الله للناس من رحمة
فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم صدق
الله العظيم وبلغ رسوله الكريم وانا على ذلك من الشاهدين اللهم
صل على جميع الملايكة والمرسلين وارحم عبادك المومنين من اهل
السموات والارضين واختم لنا بالخير وافتح لنا بالخير وبارك لنا في
القران العظيم وانفعنا بالايات والذكر الحكيم ربنا تقبل منا انك انت
السميع العليم بفضل بسم الله الرحمن الرحيم ثم اذا فتح القران
قال المترجم وروي عن مطرف بن الشخير انه كان يدعو عند ختم
القران اللهم ربنا لك الحمد انت المتوحد بالقدرة والسلطان القوي
المتين ربنا لك الحمد انت المتعالي بالعزة والكبريا قبل ان تخلق السموات
السبع والعرش العظيم ربنا لك الحمد انت المكتفي بعلمك والمحتاج اليك كل
عليم ربنا لك الحمد انت على ما علمتنا من الحكمة والقران العظيم ربنا لك
الحمد على ما علمتنا قبل رغبتنا في تعلمه واختصصتنا به قبل علمنا بنفعه
اللهم فان كان ذلك منك ومن فضلك وجودك لطفا بنا ورحمة لنا و
منانا علينا من غير حولنا ولا حيلتنا ولا قوتنا اللهم هب لنا حسن تلاوته

وحفظ اياته وايمانا بمتشابهاته وعملا بمحكمه وهدى من تدبيره وتبيينا
في تاويله وبصيرة بنوره اللهم انت انزلته شفاء لاوليائك وشقا على
اعدايك وعمى على اهل معصيتك ونورا لاهل طاعتك اللهم اجعله لنا
حصنا من عذابك وحرزا من غضبك وحاجزا من معصيتك وعصمة
من سخطك ودليلا على طاعتك اللهم اني اعوذ بك من الشقوة في حمله
والعمى عن عمله اللهم اجعلنا ممن يتبع حلاله ويجتنب حرامه
ويعرف حدوده ويودي فرايضه اللهم ارزقنا حلاوته وتلاوته
وتنشطا في قيامه اللهم اقض عنا ببركته ديوننا وعافنا من خزي
الدنيا و فتنتها وعذاب الاخرة وفضيحتها انك على كل شي قدير وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ القران يقول اللهم ذكرني
ارحمني بالقران واجعله لي اماما ونورا وهدى ورحمة اللهم
ذكرني منه ما نسيت وعلمني منه ما جهلت وارزقني تلاوته اناء
الليل واطراف النهار واجعله لي حجة ولا تجعله حجة علي يا رب
العالمين وبلغنا ان جعفر الصادق كان يدعو اذا تلا القران اللهم
اجرني بالقران اللهم ارزقني بالقران وعن عايشة رضي الله عنها

قالت ما جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسا قط
ولا تلا قرانا قط ولا صلى صلاة الا ختم بكلمات قالت فقلت
يا رسول الله اراك ما تجلس مجلسا ولا تتلو قرانا ولا تصلي
صلاة الا ختمت بهولاء الكلمات قال نعم من قال خيرا ختم
له بطابع على ذلك الخير ومن قال شرا كان كفارة سبحانك اللهم
ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك ا
ستغفرك واتوب اليك فصل من بعض فضل الفاتحة
البسملة اعلم انها اول كتاب الله عز وجل واول الكتب
التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرسلها نقل من كتاب
فضايل القران لابي عبيد القاسم بن سلام عن الحارث العكلي
قال كان اول كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم اولا باسمك
اللهم فجرت بذلك ما شاء الله ان تجري ثم نزلت بسم الله مجراها
ومرساها فكتب بسم الله فجرت ما شاء الله ان تجري ثم نزلت
قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن فكتب بسم الله الرحمن فجرت بذلك
ما شاء الله ان تجري ثم نزلت انه من سليمان وانه

بسم الله الرحمن الرحيم وحكي عن منصور بن عمار انه وجد رقعة
في الطريق مكتوب فيها بسم الله الرحمن الرحيم فاخذها فلم
يجد لها موضعا فاكلها فراى في النوم ان قايلا يقول له قد
فتح عليك باب الحكمه باحترامك لتلك الرقعه فكان بعد
ذلك يتكلم بالحكمة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من كتاب ملقي بمضيعة من الارض فيه اسم من اسماء
الله تعالى الا بعث الله اليه ملايكة يحفونه باجنحتهم
حتى يبعث الله اليه وليا من اوليايه فيرفعه من الارض
ومن رفع كتابا من الارض فيه اسم من اسماء الله تعالى
رفعه الله في عليين وكان سبب توبة بشر بن الحارث
الحافي انه اصاب في الطريق كاغده مكتوب فيها بسم الله
قد وطيها الاقدام واخذها واشترى بدرهم كان معه غا
ليه فطيب بها الكاغده وجعلها في شق حايط فرى فيما
يرى النايم كان قايلا يقول له يا بشر طيبت اسمي لاطيبن
اسمك في الدنيا والاخره فلم مضى كان راكبا لا يمشي
يستنكف

ويستنكف ان يكون حافيا مات اسمه بموته وهدا كان فقيرا
حافيا بقي على الاحقاب ابدا فليعلم العاملون انه لا يخرج
على الله ولا يضيع عمل عامل لله وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اكتبوا بسم الله الرحمن الرحيم في كتبكم فاذا كتبتموها تكلموا
بها وقال عليه الصلاة والسلام لعثمان بن عفان بسم الله الرحمن
الرحيم اسم الله الاعظم وما بينه وبين اسم الله الاكبر الا كما بين
سواد العين وبياضها من القرب وحكي بسم الله الرحمن الرحيم
تدل على اسم باطن وهو الاسم المخزون المكنون الذي اذا دعي
به اجاب وعن الزهري والزمهم كلمة التقوى قال بسم الله الرحمن
الرحيم وعن عايشه رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قراءة القران في الصلاة افضل من قراة القران في
غير الصلاة وقراة القران غير الصلاة افضل من التسبيح والتكبير
والتسبيح افضل من الصدقه والصدقه افضل من الصيام
والصيام جنة من النار وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال مثل المومن الذي يقرا القران كمثل الاترجه طعمها

طيب وريحها طيب ومثل المومن الذي لا يقرا القران كل ثمره
طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي لا يقرا القران كمثل
الريحانه ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرا القران
كمثل الحنظله طعمها مر ولا ريح لها وعن ابي امامه رضي الله
عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقروا القران
فانه نعم الشفيع لصاحبه وعن سفيان الثوري ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من قرا في المصحف ثمانين اية
كتب الله له بعدد كل شي في الدنيا حسنات وقال عبد الله بن
مسعود ادموا النظر في المصحف فانها عبادة وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قرا القران في اقل من ثلاثة
لم يفقهه وكان عثمان بن عفان رضي الله عنه يبتدي
بالختم ليلة الجمعة ويختم ليلة الخميس وعن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه انه قال اذا قام العبد من الليل فتسوك وتوضا
ثم قام للصلاة فكبر وقرا وضع الملك فاه على فيه ويقول اتل
فقد طبت وطاب لك وان توضا ولم يتسوك حفظ ولم يعد ذلك

الا وان

الا وان قران القران مع الصلاة كنز من كنوز الجنة وخير
موضوع فاستكثروا منه ما استطعتم فان الصلاة نور والز
كاة برهان والصبر ضياء والصوم جنة والقران حجة لكم
او عليكم فاكرموا القران ولا تهينوه فان الله تعالى مكرم
من اكرمه ومهين من اهانه واعلموا ان من تلا القران وحفظه
وعمل به واتبع ما فيه كانت له عند الله دعوة مستجابة يوم
القيامه وان شاء عجلها له في الدنيا او دخرها له في الاخره
واعلموا ان ما عند الله خير وابقا للذين امنوا وعلى ربهم يتو
كلون فصل في ادب القران وفيه ما ينبغي للقاري
الاعتناء بها وهي الاخلاص في قرائته وان يريد بها وجه الله
تعالى وان لا يقصد بها توصلا الى شي سوي ذلك وان يتادب
مع القران وان يحضر ذهنه فانه يناجي الله تعالى ويتلو كتابه
كانه يراه فان لم يكن يراه فان الله سبحانه يراه ثم اذا اراد
القراة نظف فاه بالسواك ويقول عند السواك اللهم بارك لي
فيه يا ارحم الراحمين ويمر السواك على اطراف اسنانه وكراسي

اضراسه وسف خلقه امرارا لطيفاً ويستاك بعود والاولي
ان يكون باراك فان كان يابسًا لينه بالماء ونكره القراة
اذا كان فمه نجسا بدم او غيره قبل غسله ولا تحرم وينبغي للقا
ري ان يكون شانه الخشوع والتدبر والخضوع والبكا والتبا
كي لمن لا يقدر علي البكا فانه صفة العارفين وشعار الصا
لحين وقال ابرهيم الخواص دواء القلوب خمسة اشيا قراة
القران بالتدبر وخلو البطن وقيام الليل والتضرع عند
السحر ومجالسه الصالحين والقراة في المصحف افضل من
واعلم انه جاءت اثار بفضيله رفع الصوت بالقراة واثار
بفضيلة الاسرار والاسرار افضل لانه ابعد عن الريا فان
لم تخف الريا فالجهر افضل بشرط ان لا يودي غيره من مصلي
او نايم او غيرهما وفضيلة الجهر لان العمل فيه اكثر ويتعدى
نفعه الي غيره ويوقظ قلب القاري ويجمع همته الى الفكر
ويصرف سمعه الى الله تعالي ويطرد النوم ويزيد في النشاط
ويوقظ النايم والغافل فمن حضره شي من هذه النيات فا
لجهر افضل ويستحب تحسين الصوت بالقراة ما لم تخرج عن

حد القراة بالتمطيط فان افرط حتي زاد حرفا او اخفى حرفا
فهو حرام ويكره للقراة الالحان ويستحب للقاري اذا ابتدا من
وسط السورة ان يبتدي من اول الكلام ولا يتقيد بالاجزا والاحزا
ب والاعشار فان كثيرا منها في وسط الكلام المرتبط بالكلام فلا
يغتر الانسان بكثرة الغافلين لهذا الذي نبهنا عليه ولهذا
قال بعض العلماء قراة سورة بكمالها افضل من قراة قدرها
من سورة طويلة لانه يخفي الارتباط على كثير من الناس
ونهي عن قراة سورة الانعام في ركعة واحدة ويكره ان
يقول نسيت اية كذا او سورة كذا بل يقول انسيتها روى
البخاري ومسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم نسيت اية كذا او سورة كذا
بل يقول انسيتها هو نسي وقراة القران اكد الاذكار فينبغي
المداومة عليها فلا تخلو امنها يوما وليلة وتحصل حظ في
القراة بقراة الايات القليلة عن عمر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حزبه من الليل او

عن شي منه فقراه ما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب
كانما قراه من الليل اخرجه مسلم وفي الصحيحين انه عليه الصلاة
والسلام قال انما مثل صاحب القران كمثل صاحب الابل المعقله
ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قرا القران ثم نسيه لقيه الله يوم
القيامه واجذم ونسال تعالى السلامة والعافيه بمنه وكرمه
وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال من خشي ان ينسى القران فليقل اللهم نور بصري
بالكتاب واطلق به لساني واشرح به صدري واستعمل به
جسدي بحولك وقوتك فانه لاحول ولاقوة الا بك وفي الفردوس
وغيره ان بعض النبي صلى الله عليه وسلم شكا اليه رجل نسيان القران
فقال علمني شيا مما سمعت فقال قل بسم الله والحمد لله ولا اله الا
الله والله اكبر ولاحول ولاقوة الا بالله العلي العظيم نعم هن
في يده ثم ضم اصابعه خمسا فقال يا رسول الله هذا الربي فما
لي قال اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني واهدني

فقال

فقال نعم هن في اصابعه خمسا وضم اصابعه الاخرى
فقال عليه الصلاة والسلام اما هذا فقد ملا يديه خيرا وعن
ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قال بسم الله الرحمن الرحيم ولاحول ولاقوة الا
بالله العلي العظيم صرف الله عنه سبعين بابا من البلا ادناها
الهم والغم واللمم قال ابن عباس رضي الله عنهما قال عليه
الصلاة والسلام لا تمدوا الباالي الميم حتى ترفعوا السين وروي
عن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه انه ضرب كاتبه لكونه
كتب الميم قبل السين فقيل فيم ضربك يا امير المومنين قال
في سين وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم اقرا بسم الله الرحمن
الرحيم فرددوها عشرين مره وانما رددها عليه الصلاة
والسلام لتدبره في معانيها وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال
من كتب بسم الله الرحمن الرحيم فجودها تعظيما لله سبحانه
وتعالى غفر له ويستحب التسميه في جميع الاعمال ويقول اللهم
بارك لنا فيما رزقتنا وقنا عذاب النار واذا ذكر الله العبد

عند دخوله بيته وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا
عشا واذا دخل ولم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان لاعوانه
ادركتم المبيت والعشا وقال بعض العارفين اعلم ان بسم الله الرحمن الر
حيم تسعة عشر حرفا وخزنة جهنم تسعة عشر فيدفع الله
عن المومن بكل حرف منها واحدا من الزبانية التسعة عشر
واعلم ان بسم الله الرحمن الرحيم اربع كلمات والذنوب اربعة
انواع ذنوب الليل وذنوب النهار وذنوب السر وذنوب العلا
نية فمن قالها ايمانا واخلاصا وصفاء غفر الله تعالى له الانواع
الاربع من الذنوب وقيل البا بها الله تعالى والسين سنا الله تعالى
والميم ملك الله تعالى وقيل اشرف الحروف مجموع ما تقوم به
من الحروف التي هي الالف واللام والبا والسين والميم والها
والحا والرا والنون واليا فتلك حروف بسم الله الرحمن الرحيم اذ هي
اشرف الهوا عن واتم العوالم واعظم الاسماء ومنها انبعاثات
القدرة من اجتماع الميم وجه الملك والشاهدي ومن اجتماع
السين يكون عوالم الملكوت العلوي ومن اجتماع الالف تكون

الاسماء

الاسماء ومن اللام مع الها ترتيب الاطوار ومن الرا مع الها
ظهرت الرحمة ومن النون مع اليا ظهر حكم القبضتين انتهى
كلام حجة الاسلام في ذلك وانا انبهك على اشارات لطيفة قال
بعض العارفين المحققين المتطلعين اعلم اني استدللت ان في بسم الله
الرحمن الرحيم اسم الله الاعظم والنور الاقوم اذ ان ها بسم الله الر
حمن الرحيم اذا اضيف الى الربوبية كانت على قسمين قسم يبرز
منه التعظيم وقسم يبرز منه العلو وذلك لامرين احدهما
ان التعظيم هو رداء الله تعالى المثبوت في العالم وهو اسمه
المبثوث في الاكوان لكونه لم يأن فسبح باسم ربك العظيم الا
بعد وصف المقربين فمن علم سر المقربين وسر اصحاب اليمين
وسر مستقر المكذبين الضالين وبدوله حق اليقين شاهد
عظمة الله تعالى في العالم اجمعه وشاهد اسم الله الاعظم والثاني
بعد ذلك اعني ثاني الاعتبار لان الشكل هبوطي من علو الى سفل
لكل ذي قلب سليم من دنس الطبف الترابي والكثف الحجابي
لان الاشكال قسمان شكل هبوطي وشكل عروجي فهو المتقدم

ودصف اصحاب اليمين ودصف المكذبين الضالين ونحو حق اليقين

شكل هبوطي لشهود الاسم الاعظم في الدايرة الحسية الحقيقية
التركيبية واما الشكل الثاني فهو العروجي الطلوعي وهو
اضافة الاسم الى الربوبية بعد تحقيق ثلاث مراتب سفليات
كما حققت في الاوليات ثلاث مراتب علويات فالمراتب العلو
يات الثلاث لتلك اوضاع شهودك في الالواح القدسيات للمقربين
ثم اصحاب اليمين للاستشراف على المكذبين الضالين والثلث
السفليات الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى والذي
اخرج المرعى نتكلم باطن هذه في علم الايجاد الاحتوائي وهذا
باطن في الايجاد الابداعي فاسم الربوبية مظهر لحقايق
الوجود واسم الالوهية قاهر لحقايق الوجود فلا يبقى ابدا
لمتوهم بصبره متبصر واذا اضيف الاسم الذي هو اسم
الى الله بورثت الرحمانية صفة الالوهية الا ان الربوبية
ظاهر والالوهية باطن ذلك نسبته كنسبته فسبح نسبته
اسم كنسبته اسم الجلالة ونسبة لربك كنسبة الاسم ونسبة
ربك كنسبة الرحمن ونسبة الاعلى كنسبة الرحيم ونسبة

اقرء

اقرء كنسبة بسم ونسبة اسم كنسبة ربك ونسبة ربك نسبة
الرحمن ونسبة الذي خلق كنسبة الرحيم الا ان هذه
الثلاث عروج من سفل الى علو وتلك هبوط من علو الى
سفل ومقابله السفليات بعد العلويات فسبح باسم ربك
غيبه وسبح اسم ربك الاعلى غيبه اخرى واقرا باسم ربك غيبه
ثالثة وبسم الله الرحمن الرحيم غيبة وحضور فبسم الله
حضور والرحمن والرحيم غيبه وكذلك جميع الفهم كتاب
الله العزيز واعلم ان بسم الله الرحمن الرحيم محتوية على ثلاث
عوالم عالم الملك الاول ثم عالم الخلق ثم عالم الامر
وذلك قوله الحق الا له الامر واعلم ان بسم الله الرحمن الرحيم
لتوحد الخبر في جميع العوالم وفيها سر المبتدا والمنتهى
وفيها مراتب التوحيد لان بسم الله الرحمن الرحيم قبالة
شهد الله والملايكة قبالة الرحمن واولوا العلم قبالة
الرحيم فاول دايرة بسم الله كاخرها وظاهرها كباطنها
وبها اقام الله سبحانه وتعالى شجرة الاكوان واظهرها

اسرار الملونات فتامله بفكر خفي وايمان بعقل وفي وكن
لكامن اكثر من ذكر بسم الله الرحمن الرحيم رزق الهيبه
عند العالمين العالم العلوي والسفلي ومن علم ما اودع
فيها من الاسرار وكتبها علي شي لم تحترق بالنار وفيه
سر اسم الله الاعظم قال عبد الله بن عمر ابن الخطاب رضي
الله عنهما من كانت له حاجه فليصم الاربعا والخميس
والجمعه فاذا كان يوم الجمعه تطهر وراح الي الجمعه وتصدق
صدقة قلت او كثرت ما بين الرغيف الي ما فوقه وكثر فهو
افضل فاذا صلى الجمعه قال اللهم اني اسالك باسمك بسم الله
الرحمن الرحيم الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو
الرحمن الرحيم واسالك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الذي لا اله
الا الحي القيوم الذي لا تاخذه سنة ولا نوم الذي ملات عظمته
السموات والارض واسالك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الذي
لا اله الا هو الذي عنت له الوجوه وخضعت له الرقاب
وخشعت له الابصار ووجلت منه القلوب ودرفت منه

العيون

العيون ان تصلي علي سيدنا محمد وان تعطيني حاجتي
وهي كذا وكان يقول لا تعلموها سفهاكم فيدعوا بعضهم
علي بعض فيتجاب لهم ولو شرعنا في بسط ما احتوت عليه
البسمله من العجايب واللطايف والعوالم لضاق علينا ذلك ولو
استوعبت ذلك في غير هذا الموضع وانما نبهنا في الكتاب بالرمز
والتلويح الى الاسم الاعظم اذ لا يمكن النطق به ظاهرا بصريحا
اذ لم يكن ذلك افعال السلف الصالحين وكذا سر السبوحي
والاسرار القدوسيه الالاهيه اذ لا يمكن ان يبرزا لعالم
العبارة للطافتها وكثافة العالم الانسي الى كتاب الله
العزيز انما يفتقر الى التدبر والتفكر والغوص الى درره في
بحره وهذه سنة الله في مخلوقاته ظاهره في بطون وباطنه
في ظهور الانسي الى قوله تعالي الحق وكاين من ايه في السموات
والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون لم يردوا بذلك
ظواهر الايات اذ هي بارزه للعيون الحسوسيات وكثيرا ما بنظر
اليها بعين الراس وهي بعين البصيره بخلاف ذلك قال الله تعالي

ونحسبهم ايقاظا وهم رقود فاذا لا يمنع النضر الصايب
الا بعين البصيره المستنيره بانوار الايمان فتدبر ذلك تجده
ان شاء الله تعالى قال الحافظ ابو حاتم الرازي دخلت مسجد
ابي الحكم اليماني بن نافع الصنعاني المذكور شيخ البخاري فا
خذتني الحما فخرج ابو اليمان المذكور من منزله ودخل المنزل
الذي كنت به بالمسجد فسال عني فقالوا له اخذته الحما فجاني
فقال ما قضيتك قلت حممت يا ابا اليمان فقال ابشر انت على طلب
الحما فقلت له وما هو فاني ما اعرفه فكتب لي في ورقه على هذه
الصوره وهي هذه بسم فلان بن فلانه فجعلتها تحت راسي
فلما قام اخذتها فنظرت اليها فاذا
فيها هذا المكتوب قال ابو حاتم الرازي
فما كان باسرع من ردها بها عني ثم جاني ابو اليمان
رضي الله عنه فقال كيف حالك فقلت في عافيه فقال لي احفظها
وعلمها الناس فانها نافعه ان شاء الله تعالى ولقضاء الحوايج
ومما نقلت من خط بعض العارفين نقله عن جعفر الصادق
رضى

رضي الله عنه انه قال من كانت له حاجه مهمه فليكتب رقعه فيها
بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله الذليل الى ربه الجليل رب
مسني الضر وانت ارحم الراحمين ثم يرمي الورقه في الماء الجاري
ويقول اللهم الاهي بمحمد واله الطيبين الطاهرين وصحبه المرتضين
اقض حاجتي يا اكرم الاكرمين ويذكر حاجته فانها تقضى ان
شاء الله تعالى وذكر لي بعض الاخوان الصالحين انه من قرا بسم الله
الرحمن الرحيم اثني عشر الف مره اخر كل الف يصلي ركعتين ثم يسال
الله تعالى اي حاجه شاء ثم يعود الى الالف فاذا بلغ الالف فعل مثل
ذلك من الصلاة والدعاء الى انقضاء العدد المذكور فان حاجته
تقضى ان شاء الله تعالى ونقل الامام العارف ابو يعقوب يوسف
البادلي الوكاب عن ابرهيم بن هلال البكالي سنة خمس عشر
وثمانيه وكان مجاب الدعوه ودعا على عيسى بن دود الفقيه وقد
انكر عليه كرامات الاوليا ان يختل عقله الذي يوديه الى
انكار الكرامات فخمق عيسى بن دود فجمع خلقا كثيرا واخذ
الى ان مات وشكا الناس اليه مرة اخرى جور العامل فجمع

خلقاً كثيراً على الساحل وقرئ بسم الله الرحمن الرحيم الف مره
وحمد الله الف مره وقال لا اله الا الله محمد رسول الله الف مره
وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم الف مره ثم دعا على العامل الف
دعوه ثم قال ابعثوا من ياتيكم بخبره فان الله قد اجاب دعاءكم
فيه فذهب اليه جماعه فوجدوه قد ركب واختل نظامه وبهم يرد
كدلوا الى ان مات نقل ذلك كله الشيخ ابو محمد عبد المهيمن سورة
الفاتحه وهي السبع المثاني والقران العظيم والاجماع على انها
مكيه وسميت الفاتحه لافتتاح القران والصلاه بها والمجيه
لقوله صلى الله عليه وسلم هي لما قريت له والواقيه بالقاف لانها
سبع ايات ولا تنتصف والواقيه بالفاء وام القران والسبع المثاني
في الركعه بعد الركعه وقيل لانها نزلت مرتين مره بمكه ومره بالمدينه لانها تثني
فتثنيت اولكونها استثنيت لهذه الامه فلم تنزل على احد قبلها اد
خرا لها وقيل لان نصفها دعا ونصفها ثنا وقال النبي صلى الله عليه
وسلم لابي بن كعب الحب ان اعلمك سورة لم تنزل في التوراة ولا
في الانجيل ولا الزبور مثلها وانها سبع من المثاني والقران

العظيم الذي اعطيته رواه ابو داود وقال حديث حسن
صحيح وقال عليه الصلاه والسلام من صلا صلاة ولم يقرا
فيها بام القران فهي خداج وقال صلى الله عليه وسلم من قرا فا
تحة الكتاب فكانما قرا التوراة والانجيل والزبور والفرقان
وقال عليه الصلاه والسلام فاتحة الكتاب شفاء من كل داء سم
وقال عليه الصلاه والسلام ان القوم ليبعث الله عليهم العذاب
حتما مقضيا فيقرا صبي من صبيانهم من كتاب الله تعالى
الحمد لله رب العالمين فيرفع الله عنهم العذاب بذلك اربعين
سنة وقال عليه الصلاه والسلام افضل اي القران الحمد لله
رب العالمين وقال عليه الصلاه والسلام اوحى الله عز وجل
الى فيما من علي به اني اعطيتك فاتحه الكتاب كنز من كنوز
عرشي ثم قسمتها بيني وبينك نصفين وقال عليه الصلاه والسلام
فاتحه الكتاب فيها شفاء من كل دا وقال عليه الصلاه والسلام
ام القران تجزي عن غيرها ولا يجزي عنها غيرها وقال عليه
الصلاه والسلام سعيد بن جبير قال لي ابن عباس رضي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم ايه من القران وعن معاذ بن
صالح نخر ابليس ثلاث نخرات لما خرج ادم من الجنه واهبط
الي الارض بعث محمداً فتزلبا سه فنخر عند ذلك نخره ونخر نخرةً
ثانيه حين بعث الله محمد اصلي الله عليه وسلم ونخر نخرةً ثا
لثه حين انزلت ام القران وعن ابن عباس رضي الله عنه
قال بينما جبريل عليه السلام قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم
اذ سمع صوت نقيض فرفع جبريل بصره فقال هذا باب من
ابواب السماء فتح اليوم ولم يفتح قط الا اليوم فقال ابشر
بنزول اينين اوتيتهما لم يوتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب
وخواتم سوره البقره لن تقرا حرفاً منها الا اعطيته رواه
مسلم والنسائي قال علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه لو شيت
لاوقرت سبعين بعيرا من تفسير فاتحة الكتاب وقال ايضا ام
القران هي راس القران وعماده وذروة سنامه وفيها
خمس اسما وهي الاسما العظيمه القدر الشريفة الاصول من
شرف هذه الاسما وعظم قدرها ان جعلها تعالى في ام الكتاب

وجعلها

وجعلها مفتاحا لها وجعل الصلاة تقوم ولا تتم الا بها وانما
شرفت ام القران على غيرها من السور بهذه الاسما الخمسه
واعلم ان فيها اسم الله الاعظم الكبير الاكبر الذي اذا دعي به اجاب
واذا سيل به اعطا وقال اهل العلم وهذه الاسما لله تعالى في
اللوح المحفوظ كما هي في القران وهي مكتوبة في سرادقات
العرش والكرسي ثم انا نظرنا في الاسما الخمسه وتدبرناها فوجدنا
الله سبحانه وتعالى رتب عليها الصلوات الخمس وبنى الاسلام على
خمس وجعل في الغنايم الخمس والركاز الخمس ورتب زكوة الابل
عليها ففرض في خمس دون من الابل شاه وجعل الشهادات
في اللعان خمسا وجعل الايمان في القسامة خمسين يمينا واوجب
الحدود خمسة اشيا وجعل اصابع اليدين والرجلين خمسة
خمسة ووجدنا عدد الانبيا الذي ذكرهم الله تعالى في كتا به
خمسة وعشرين نبيا ووجدنا ام الكتاب التي هي راس
القران وعماده وذروة سنامه خمسة وعشرين كلمه مر
تبه على خمسة ووجدنا سورة الاخلاص خمسة عشر كلمه مرتبه

على اسماء الله تعالى الحسنى وعن عايشه رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال الحمد لله رب العالمين
اربع مرات ثم قال الخامسه ناداه ملك من حيث لا يسمع صوته
ان الله قد اقبل عليك فسله ما شيت وقال عليه الصلاه والسلام
من اتى منزله فقرا سوره الحمد وسوره الاخلاص نفى الله
عنه الفقر وكثر خير بيته وعن علي بن طالب كرم الله وجهه
انه صلى الله عليه وسلم قال هل فاتحة الكتاب واية الكرسي
والايتين من العمران هما شهد الله انه لا اله الا هو والملايكه
واولوا العلم قايما بالقسط لا اله الا العزيز الحكيم ان الدين عند
الله الاسلام وقل اللهم مالك الملك الى اخر الايه معلقات ما
بينهن وبين الله حجاب قلن اتهبطنا الى الارض والى من
يعصيك فقال الله تعالى حلفت لا يقراكن احد من عبادي في
دبر كل صلاه الا جعلت الجنه مثواه على ما كان منه والا اسكنته
حضيرة القدس والا نظرت اليه كل يوم سبعين نظرة والا
قضيت له كل يوم سبعين حاجه ادناها المغفره والا عذته

من

من كل عدو والا نصرته عليه قال عليه الصلاه والسلام اذا وضعت
جنبك على الفراش وقرات فاتحة الكتاب وقل هو الله احد فقد
امنت من كل شي الا الموت وقال عليه الصلاه والسلام من قرا عند مضجعه
ام القران واية الكرسي وان ربكم الله الى قوله المحسنين واخر
الحشر وسوره الاخلاص والمعوذتين وكل الله تعالى به ملكين يحفظانه
من كل سوء حتى يصبح فان مات غفر له وقال عليه الصلاه
والسلام من اخذ من ماء المطر وقرا عليه فاتحة الكتاب واية الكرسي
سبعين مره وقل هو الله احد سبعين مره والمعوذتين سبعين
مره والذي نفسي بيده ان جبريل جاني واخبرني ان من شرب
من ذلك الماء سبعة ايام متواليه بالغدوات فالله سبحانه وتعالى
يرفع عن هذا الذي يشرب من هذا الماء كل داء في جسده ويعافيه
منه ويخرجه من عروقه ولحمه وعظمه وجميع اعضايه وينبغي
ان يقرا فاتحة الكتاب عند الحاجه سبع مرات فانه من العجايب
وعن اسما بنت ابي بكر رضى الله عنه قالت من قرا يوم الجمعه
بعد ما يسلم الامام ام القران وقل هو الله احد والمعوذتين

سبعًا سبعًا حفظ الله له دينه ودنياه واهله وولده الى الجمعة
الاخرى وقال جعفر الصادق رضي الله عنه من قرا الفاتحة اربعين
مرة على قدح ماء ورش به وجه المحموم نفعه باذن الله تعالى
وقال عليه الصلاة والسلام من اراد ان يشتفي من ضعف في
بصره او رمد اصابه فلينظر الى الهلال اول ليلة فان غمي عليه
تامله الليلة الثانية فان اغمي عليه تامله الليلة الثالثة فاذا
راه يمسح بيمينه على عينيه عند رؤيته الهلال ويقرا ام القرآن
عشر مرات يبسمل في اول السورة ويؤمن في اخرها ثم يقرا قل
هو الله احد ثلاث مرات وليقل شفاء من كل داء برحمتك يا ارحم
الراحمين سبع مرات وليقل يا رب يا رب خمس مرات قو بصري
اللهم انت الشافي اللهم اكف انت الكافي اللهم عافني انت المعافي
ويبرا المريض ايضا اذا لم يحضر اجله فيما قرئ عليه وفي سورة
الفاتحة حروف المعجمة بكمالها خلا سبعة احرف وهي ث
خ ج ز ش ف ظ ويجمعها في قوله تعالى اومن كان ميتا فاحييناه
وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس

بخاصية

١٧

بخاصية منها كونها حرس للكافرين ما كانوا يعملون سورة البقرة
وتسمى بالفسطاط لاجتماع كثير من الآيات والعجائب والاحكام
والقصص فيها لان الفسطاط مجتمع اهل البلد حول جامعها
وكل مدينة فيها جامع هي فسطاط ومنه قيل لمصر فسطاط والفسطا ط
بيت من شعر وتسمى سنام القرآن لقوله عليه الصلاة والسلام لكل
شيء سنام وسنام القرآن سورة البقرة وفيها خمسمائة كلمة حكم
وخمسة عشر مثلا وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم مقابر وان البيت الذي تقرى فيه
البقرة لا يدخله الشيطان وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رجلا
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي شيطانا فصرعه فقال
له الشيطان دعني اعلمك شيئا لا تقراه في بيت فيه شيطان الا
خرج منه فتركه فابى الشيطان فاخذه فصرعه ايضا فقال له
ان تركتني هذه المرة علمتك فتركه فابى ان يعلمه فاخذه ثالثا فصر
عه وعض اصبعه وقال والله لا ادعك ابدا حتى تعلمني فقال
قال رسول الله البقرة والله ما قرئ منها في بيت فيه شيطان

الاخرج وله اجيج كاجيج الحمار وقيل لابن مسعود رضي الله
عنه من الرجل قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقيل له وما اجيج
الحمار قال ضراط كضراط الحمار وقال عليه الصلاة والسلام
لابي بن كعب رضي الله عنه اي اية معك في كتاب الله تعالى اعظم فقال
الله لا اله الا هو الحي القيوم قال فضرب في صدري وقال ليهنك العلم
يا ابا المنذر وقال عليه الصلاة والسلام لبعض صحابه اذا اويت
الى فراشك فاقرا اية الكرسي فانه لم يزل معك من الله تعالى حافظ
ولا يقربك شيطان حتى تصبح رواه البخاري وعن انس بن مالك رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا اية الكرسي
وثلاث ايات من الاعراف وهي ان ربكم الله الذي خلق السموات
والارض الاية والصافات صفا الى اخر قوله لازب ومن سورة
الرحمن سنفرغ لكم ايها الثقلان فباي الاء ربكما تكذبان الى يرسل
عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران عصمه في يومه من
كل شيطان مارد ومن كل ساحر مضر ومن كل شيطان من الانس
والجن ومن كل سلطان ظلوم ومن كل لص ومن كل سبع ضار

ومن قراهن من الليل فله مثل ذلك خرجه ابو جعفر النحاس
في كتابه اشتقاق اسماء الله تعالى وقال عليه الصلاة والسلام من
قرا الايتين من اخر سورة البقرة كفتاه وفي رواية اجزتا عنه
قيام تلك الليلة قاله البخاري ومسلم واختلف العلماء رحمهم الله
تعالى في معنى كفتاه فقيل كفتاه من الافات في ليلته وقيل كفتاه من
قيام تلك الليلة قال النووي رحمه الله ويجوز ان يراد الامران
واعلم ان الامام حجة الاسلام ابا حامد الغزالي قال اعطي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاثا لم يعطهن احد ممن كان قبله فرض الله
عليه الصلاة وغفر لامته المقحمات ما لم يشركوا بالله شيئا واعطاه
خواتيم سورة البقرة وقال عليه الصلاة والسلام ان الله سبحانه وتعالى
ختم سورة البقرة بايتين اعطانيهما من كنزه الذي تحت العرش
فتعلموها وعلموها نساءكم فانها صلاة وقران ودعاء فصل اختلف
العلماء في الحروف المعجمة المفتتح بها السور على قولين احدها
ان المتشابهات التي استاثر الله تعالى بعلمها فنحن نؤمن بتنزيلها
ونكل الى الله تعالى في تاويلها قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه

في القران

لله تعالى في كل كتاب سر وسر الله عز وجل في اوايل
السور وقال علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ان لكل كتاب
صفوه وصفوه هذا الكتاب حروف التهجي وقال الحسن
ان هذه الحروف المقطعه في اوايل السور اسماء الله تعالى
لو احسن الناس تاليفها لعلموا اسم الله الاعظم الا ترى انك
تقول الر وتقول حم وتقول ن فيكون الرحمن وكذلك سا
ير هذه الفوا الا انا لا نقدر على وصلها والجمع بينها سبر
بن عباس رضي الله عنهما عن الر وحم ون فقال اسم الرحمن
على الهجي وقال السدي والكلبي وقتادة هي اسماء القران
وانها حروف اقسم الله تعالى بها قاله عكرمه وقال بن عباس
رضي الله عنه ان كل حرف منها دل على اسم من اسماء الله تعالى
وصفه من صفاته فالالف اشارة الى انه الله اخرالي ابدي
واللام اشارة الى انه لطيف والميم اشارة الى انه ملك مجيد
منان محسن وقال في كهيعص الكاف اشارة الى انه ثنا من الله
على نفسه وانه الكافي الكريم الكبير والها على انه هادي والبا

على

على انه يحيي والعين على انه عالم عزيز عدل والصاد على انه
صادق وفي نسخة قال في كهيعص انه ثنا من الله تعالى على نفسه
والكاف تدل على انه كافيا والها على انه هاديا والعين على انه
العالم والصاد على انه صادق وذكر الطبري عن بن عباس
رضي الله عنهما انه حمل الكاف على الكريم والكبير والبا على انه
حيي والعين على العزيز والعدل والفرق بين الوجهين انه
في الاول خصص كل واحد من هذه الحروف باسم معين وليس
كذلك في الثاني ان بعض هذه الحروف تدل على اسما الذات وبعضها
على اسماء الصفات قال بن عباس رضي الله عنه الم انا الله
اعلم وفي المص انا الله افصل وفي الر انا الله ارى وقيل كل
واحد يدل على صفات الافعال والالف الاه واللام لطفه والميم
مجده والطا على انه طيب والطو والسين على انه سلام والرا
على انه رب رحيم والحا على انه حي حليم حق حكيم والنون
على انه نور مبين نافع والقاف على انه قادر قيوم قوي
وقال مقاتل رضي الله عنه ان بعض هذه الحروف تدل على

اسماء الذات وبعضها على اسما الصفات الم انا الله اعلم وفي
المص انا الله افصل والر انا الله ارى وقيل الالف الاوه
واللام لطفه والميم مجده ما منها حرف الا ذكر الايه ونعم ابه
وقيل ان بعضها نزل على اسم الله تعالى الاعظم وقال فخر الا
سلام ابو حامد الغزالي قد وردت هذه الحروف التي في او
ائل السور ومجموعها اربعة عشر حرفا واولها الم واخرها
ن والقلم وانما بعضها مكرر في اوائل السور واختلف اهل
العلم في معناها فقيل انها مشتقه من اسماء الله تعالى الحسنى
كما تقدم ان الكاف من كافي قال القاضي ابو بكر الباقلاني
هذه الحروف هي نصف من الثمانية وعشرين حرفا المعجم
تكررت في اوائل السور جعل القصص والاحكام بعد ذكر
ها وذكر بعض ارباب الحقائق كما نقله الوحدي ان
هذه الاحرف جعلها الله حفظا للقرآن من الزيادة والنقصان
وهو المشار اليه بقوله انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون
وذكر جماعة من العلماء العارفين ان الحروف التي يلفظ بها ثمانية

وعشرون

وعشرون حرفا شطرها حروف النور وشطرها حروف الظلمه
وعدد حروف النور فقال هي الف والحا والصاد والسين والكاف
والعين والطا والقاف والرا والها والنون والميم واللام واليا وما
عداها حروف الظلمه وقال بعض العارفين هي ثلاثون كلمه حرفا
وثمانيه وسبعين حرفا وهي الم الم المص الر الر الر المر الر الر
كهيعص طه طسم طس طسم الم الم الم الم يس ص
حم حم حمعسق حم حم حم حم ق ن فاذا نظرت الى ترتيبها من
جهه جمعها وجدتها احاد ومثانى وثلاث ورباعيات وخماسيات
وذلك جار على قاعده العرب في كلامها واسماء مسمياتها قال الامام
سهل بن عبد الله التستري في كلامه على الحروف فصل منه اشرف
الحروف كلها الحروف التسعه من نورها اكتسبت الحروف جمالا
وبهاء وهي هذه المص فتحركت الاجسام الظاهره دلالة عليها وعلى
شرفها وهي السبع السموات والعرش والكرسي وهي التسعه
المجسمات وهي الحروف التي كنى الله تعالى نفسه وهي حروف
القلم واللوح والحروف الاربعة عشر المذكوره هي المص

ن ك ه يع طح ق ن وهي الحروف التي اقسم الله تعالى بها
ولما كانت منازل القمر اربعة عشر منزله ظاهره واربعه
عشر منزله باطنه كانت الحروف ايضا كذلك فمنها غيب
وهي التي في اوايل السور ومنها ظاهره وهي باقي الحروف
فاذا تالفت جاء منها تسعة وعشرون صورة على عدد ايام
الشهر لاستكمال القمر في الاربعه عشر منها وكما ان منازل
القمر في قبول النور اربعة عشر منزله حتى يكمل وايضا
الشمس كذلك الكمال للنفس والاناره حتى يصير فلا
وانما تحصل لها ذلك بمعرفة هذه الاربعه عشر جمله التي
اشاره الحروف اليها وجامعتها كلها هذه الثلاثه احرف
وهي الف الم ولذلك قال الله تعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه
وقال الر تلك ايات فافهم وفكر فان في ذلك سر وابد فصل
فيما تخص الحروف الاربعه عشر النورانيه وما تخص بواقي
الحروف كلها من اسما الله الحسنى ليدعوا الداعي بها ويتصرف
بمقتضاها حرف الالف له من الاسما الحسنى ما يفتتح به وهو

الله

الله احد اول اخر الباء باري باسط بديع باعث بر باقي با
طن الجيم جبار جليل جميل جواد جامع الدال دايم ديان الها
ء هو هادي الواو وارث وهاب واسع وكيل ودود
ونور ولي والي الزاي زكي زاهر الحاء حي حكيم حميد حليم
حفيظ حسيب الطاء طاهر طالب طايب الياء الاسم العظيم
الذي هو بالعبرانيه ي وه ولا يعلم بنوا اسرايل تاو
يله الى الان الكاف كريم كفيل كبير كافي اللام لطيف الميم
ملك مومن مهيمن متكبر مصور ماجد مقتدر موخر معز
مذل مقيت مجيب متين محصي مبدي معيد محيي مميت
مالك الملك مقسط مغني معطي مانع مبين منان النون
نافع نور السين سلام سميع العين عزيز عليم علي عظيم عدل
عفو الفا فرد فتاح فعال القاف قيوم قهار قادر قوي
قدوس قايم على كل نفس بما كسبت قدير قابض قريب قايم
الصاد صبور صمد صادق الرا رحمن رحيم رب روف رافع
رقيب رازق رشيد الشين شاهر شكور شديد العقاب

التا نواب الثنا ثابت الوجود الخالق خبير حافظ الذال
ذا الجلال والاكرام ذادي الطا طاهر الضاد ضار الغين غني
غفار غفو غالب المختار من ذلك الدعا باسما الله تعالى الحسنى
الدال عليه بالحروف النوانيه الاربعة عشر التي نبه عليها
جماعة من السادة الصحابة رضي الله عنهم مثل علي بن ابي طا
لب وعبد الله بن عباس وعبد الله بن سلام رضي الله عنهم
اجمعين وهي هذه الاسما فانها هي الاسم الاعظم يا الله يا احد
يا اول يا اخر يا لطيف يا مالك يوم الدين يا مالك الملك يا
محيي يا مميت يا صمد يا رب الارباب يا رحمن يا رحيم يا كريم
يا هادي انت هو لا اله الا انت بوه اهيا شراهيا هاع يا علي
يا عظيم يا عزيز يا طالب يا ظاهر يا سميع يا سبوح يا سلام يا
قيوم يا نور السموات والارض ونور الانوار كلها ومنورها
يا نافع اسالك الهدى والتقى والعفاف والغنى واسالك اليق
والعافية واسالك رزقا دارا وعيشا كافيا وعملا بارا والحاقا
بعبادك الصالحين واسالك ان تصلي على سيدنا محمد نبيك ورسو

وعلى سيدنا

وعلى سيدنا ابرهيم خليلك وان تسلم عليهما وعلى الهما وعلى الا
نبيا والمرسلين والصديقين والشهدا والصالحين وان
تعطيني سوالي من خير الدنيا والاخره وان تصلح لي شاني
كله في الدنيا والاخرة حتى القاك وانت عني راضي وجميع المسلمين
والمومنين والحمد لله رب العالمين فصل في كيفية الدعا بالا
سما الحسنى خصوصا وكيفية يتخذ رقى ودعوات وتمايم و
غير ذلك مما يجوز فعله شرعا ولا باس بشي منه في العقد
الشرع اعلم ان المعالجات الحسية من الطب الجسماني وهي
معرفة الادوية المفردة والمركبة والخالصة والمتنزله
ومعرفة الامراض وانواعها ومقابلة كل شي بضده وقدره
حتى لا يفرط الدوا ويتجاوز في الاحدود ولا يقصر عن بلو
غ الغاية فاذا علمت ذلك فاعلم ان الادية الروحانيه وا
لنفسانيه كذلك يكون علاجها من الطب الروحاني وذلك ان
تعرف المرض الروحاني والنفساني اولا ثم تعالجه بضده
من قول وفعل مثال ذلك ان الخايف يدعوا ويكثر من الدعا

بخير في الحا والميم فان الحا بارده رطبه والميم حاره يابسه
وتخصها من الاسما الحنان المنان الحكيم المومن وليكن تكرا
ره لذلك ثمانية واربعين مره ثم يذكر بعد اسم الله تعالى الذ
ي وهو قوله ياالله الف الوصل وها الرفع ولام المد ستة وستين
مره ويسال الله تعالى امان خوفه وامنه مما يخاف ويجد ربه
بعد ذلك الي قوله ياحنان يامنان ياحليم يامومن ثمانية وا
ربعين مره ايضا وهذا العدد مخصوص بحرف الحا وحرف
الميم كما ان تكرار الجلاله ستة وستون مره بعددها المخصوص
بالالف ولامين والها فاعلم هذه الوظايف والاسرار ولا تبذ ها
الا لاهلها يدعو الجايع باسم الصمد ويدعو التايه باسم
الهادي والمرشد والرشيد ويدعو الفقير باسم الغني والمغ
والمنعم وذي الطول ويدعو الضعيف باسم القوي والمتين
ويدعو الذليل باسم العزيز العظيم ويدعو العاجز باسم الق
هو والقدير ويدعو البليد باسم المعلم والعليم والمحصي وعلى
هذا فليدع كل ذي حاجه بما يناسب حاله وازاله بلواه

وتوبين

وتوبين هذا كله الشيخ الامام حجة الاسلام ابو حامد الغزالي
رحمه الله تعالى وكان يقول عن بعض اهل المعرفه من العلما الذ
ين ان عبد الرحمن بن عوف الزهري رضي الله عنه كان يكتب
الاربعة عشر حرفا النورانيه (الاحرف) على ما يريد حفظه من الاموال المتاع
والدور والزروع والضياع وكذلك عثمان بن عفان والزبير بن
العوام رضي الله عنهما وكانوا اذا لقوا العدو قالوا اللهم
احفظ امة محمد صلى الله عليه وسلم بالنصر والتاييد وبا
لمص وبكهيعص وحمعسق وبقاف والقران المجيد و
بنون والقلم وما يسطرون ورسول الله صلى الله عليه وسلم
جعل شعارا بين المسلمين في بعض مغازيه وقال ان قولوا
حم لا ينصرون قال وكان بعض العارفين اذا ركب في دجله
يقول الاربعة عشر حرفا التي في اوايل السور فسيل عن ذلك
فقال ما كتبت في موضع او كتبت في بحر او بر حفظ تاليها والمكان
الذي كتبت عليه وكفى السو في نفسه وماله وامن من التلف
والغرق وقال حجة الاسلام عن بعض العارفين لما بعث الله تعالى

محمدا صلى الله عليه وسلم انزل عليه حمعسق كذلك يوحي اليك والي
الذين من قبلك الله العزيز الحكيم علمت ان في ذلك سرا لهيا فا
تحرزت ذلك عند الشده والمخافه جنه فكفيت ووقيت ورز
قت وقال ايضا ادركت بعض العارفين بالموصل وكان معه
الحروف التي في اوايل السور فسالته عن ذلك فقال ظهر لي
بركاتها فبذلك يحفظني الله تعالى بها ويبركني رزقي وان
وقع لي حاجه سالت الله تعالى بها بقضى حاجتي ويصرف عني
العدو واللص والحيه والعقرب والسبع والحشرات واذا
ذكرتها في السفر اعود الى اهلي سالما امنا قال الامام فعلمت
ذلك لا ريب فيه قال وحضرت حصل لبعض العارفين في جاريته
صرع فقام اليها سيدها ومسك اذنها وقال فيها بسم الله
الرحمن الرحيم المص طسم كهيعص يس والقران الحكيم
حمعسق ن والقلم وما يسطرون فساعتها ولم يعد اليها الم
وكان بالبصرة رجل يرقي الضرس وكان نحلا لا يعلم رقيته
لاحد فلما حضرته الوفاه قال لحضره قوم الى قرطاسا ساكته

لك ما كنت ارقي به الضرس لينتفع به الناس واخلص من قوله
صلى الله عليه وسلم من كتم علما عنده الحديث فمن اصابه وجع
بضرسه فليرقه بهذه الحروف ويقول المص كهيعص طسم
حمعسق الله لا اله الا هو رب العرش اسكن يا الذي ان شا يسكن
الريح فيظللن رواكد على ظهره واسكن بالذي سكن له ما في السموات
وما في الارض وهو السميع العليم قال الامام ابو حامد فهذه
جمله ذكرتها في الحروف التي في اوايل السور مختصره ارجوا
بها المنفعه ان شاء الله تعالى وكما قال عليه الصلاه والسلام
نية المومن ابلغ من عمله قال الشيخ شرف الدين البوني من
كتب في رق غزال ليلة الرابع عشر ويكون ليلة الجمعه من
اي شهر كان بعد صلاه العشا الاخره بماء ورد وزعفران اول
الله لا اله الا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب بالحق
البقره الم الى قوله المفلحون والم الى قوله وانزل الفرقان
كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر به وذكرى للمومنين
والمص الى قوله وذكرى للمومنين والمر الى قوله ولكن
اكثر الناس لا يومنون وكهيعص الى قوله زكريا وطه الى
قوله عليك القران لتشقى وطسم تلك ايات الكتاب المبين

وبس والقران الحكيم وص والقران ذي الذكر بل الذين كفروا
في عزة وشقاق وحم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر
الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا اله الا هو
اليه المصير وحمعسق كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك الله
العزيز الحكيم ق والقران المجيد ون والقلم وما يسطرون
الى قوله عظيم وعدد السور اربعة عشر سورة ثم تجعل البنوة
قصبة فارسي وشمع عليه بشمع عسل بكر وبخر عليه قطعة
اديم فمن علق ذلك على ذراعه الايمن نجح قبل وقوي عزمه يعني جلد
وهابه عدوه وكان له قبولا عند جميع الناس وان كان فقيرا
استغني وان كان خايفا امن وان كان محبوسا او مسجونا تخلص
وان كان مديونا قضي الله دينه وان كان مهموما فرج الله تعالى
عنه وان كان مسافرا رجع الى اهله سالما وان كان علق على
امرءة عازبة تزوجت ورغب فيها الازواج وان علق على حا
نوت كثر زبونه وان علق على الاطفال امنوا من جميع المخاوف
وحامله لا يسال الله تعالي حاجة الا قضيت وايضا من كان
خايفا

خايفا وقال كهيعص حمعسق ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم امن مما يخاف ولقد جرب ذكر فصح مرارا عدة قال
الشيخ شرف الدين البوني نقش الاحرف النورانية الاربعة
عشر في شكل مدور من فضة والطالع النور والقمر فيه وا
مسكه معه فانه لا يخلو من فضة يملكها ومن نقشه في خاتم
فضة بطالع النور والقمر فيه قضيت جميع حوايجه اذا
لبسه بحول الله تعالى ومن نقش على فص خاتم فضة يوم
الخميس والشمس في رجب الم الم المص المر كهيعص
طه طسم يس ص حم حمعسق ق ن اذا لبسه خايف امن
واذا دخل به على سلطان كبر في عينه وهابه وقضي
حوايجه بقدرة الله تعالى ومن مسح به على راس غضبان
رضي ومن مصه وهو عطشان روي ومن جعله ماء المطر
بليلة ثم شربه على الريق وقوي حفظه وان لبسه معطل
مصرف وان لبسته امراة عازبة خطبت وتزوجت وان وضع
على مصروع افاق وان كتب الاحرف النورانية الاربعة عشر

التي هي في اوايل السور عن المكروه في يوم السبت المعروف
بسبت النور وبمحاها وشربها امن من الرمد في تلك السنه
بفردها وسرها وبركتها وهي المص الر المر كهيعص طه
طسم طس يس ص حم حمعسق ق ن قصر قوله تعالى
الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الى قوله المفلحون
هذه الايه تزيد في الحفظ وتقوي النفس وتثبت
العلم في القلب وتعين على المعرفه من كتبها يوم الخميس
اول النهار في انا طاهر بمسك وزعفران بماء عذب
ويمسك عن الطعام ذلك اليوم يشربه بالليل ويصوم
بالنهار يفعل ذلك ثلاثة ايام او خمسة يحمد عاقبة ذلك
وتاثيره ومما اذكر ان شا الله تعالى وجدت ايات
مكتوبه بخط بعض العارفين وهو الشيخ ابو العباس
المرسي فيها ذكر الرزق فعددتها فوجدتها ثلاثا وثلاثين
ولا ادري هل تكتب وتحمل او تقرا في كل يوم الشهر
فاثبتها هنا وهي هذه تكتب وتحمل وتقرا [illegible]

قناهم

قناهم ينفقون ٢ كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها
رزقا الى قوله بغير حساب ٣ وارزقنا وانت خير الرازقين
٤ قل اغير الله اتخذ وليا فاطر السموات والارض
وهو يطعم ولا يطعم ٥ واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون
مشارق الارض ومغاربها التي باركنا فيها ٦ فاواكم وايدكم
بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون ٧ ربنا ليقيموا
الصلاة فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم
من الثمرات لعلهم يشكرون ٨ ولقد مكناكم في الارض
وجعلنا لكم فيها معايش قليلا ما تشكرون ٩ كلا نمد هو لا
وهولا من عطا ربك وما كان عطا ربك محظورا ١٠ وان
من شي الا عندنا خزاينه ١١ انا مكنا له في الارض واتيناه
من كل شي سببا ١٢ ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا ١٣ او
رزق ربك خير وابقى ١٤ ولقد كتبنا في الزبور من بعد
الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون ١٥ الخراج
ربك خير وهو خير الرازقين ١٦ ليجزيهم الله احسن

ماعملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير
حساب ٣٨ قال اتمدونني بمال اتاني الله خير مما اتا
كم بل انتم بهديتكم تفرحون ٣٦ امن يبدا الخلق ثم يعيده
ومن يرزقكم من السماء والارض االه مع الله ٦٤ امن
يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفا
الارض االه مع الله ٦٢ ونريد ان نمن على الذين استضعفوا
في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ٥ رب اني لما
انزلت الي من خير فقير ٢٤ اولم نمكن لهم حرما امنا
يجبى اليه ثمرات كل شي رزقا من لدنا ٥٧ فابتغوا عند
الرزق واشكروا له اليه ترجعون ١٧ وكاين من
دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها واياكم وهو السميع العليم
٦٠ الم تروا ان الله سخر لكم ما في السموات وما في الارض واسبغ
عليكم نعمه ظاهرة وباطنة ٢٠ قل من يرزقكم من السموات
والارض قل الله ٢٤ كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة
طيبة ورب غفور ١٥ ما يفتح الله للناس من رحمة فلا
ممسك

ممسك لها ٢ وقوله وما انفقتم من شي فهو يخلفه و
هو خير الرازقين ٣٩ وما كان الله ليعجزه من شي في السموات
ولا في الارض انه كان عليما قديرا ٤٤ ان هذا لرزقنا
ماله من نفاد ٥٤ هذا عطاونا فامنن او امسك بغير حساب
٣٩ ما عندكم ينفد وما عند الله باق هذا ما وجدته و
توكلنا ايات مطابقات وهي قوله تعالى الله الذي خلقكم
ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم ٤٠ ومن يتق الله يجعل له
مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ٣ وما من دابة في
الارض الا على الله رزقها **فصل** اعلم ان اسمه الكريم الوهاب
ذي الطول لا يستديم على ذكر هذه الاسما من قدر عليه
رزقه او مسته حاجة الا يسر الله تعالى عليه من حيث
لا يحتسب ولقد امرت بذلك احاد فظهر لهم من بركة ذلك
العجب العجاب ومن نقش هذه الاسما وعلقها عليه
ثم يدر كيف يسر الله عليه المطالب من غير عسر ومن
السر في الدعا بها ان تاخذ حروف الاسما التي ذكر

بها في منزل فوكر الكريم الوهاب ذو الطول ولا تاخذ الالف
واللام بل تاخذ كريم وهاب ذو الطول فتنتصر كم بها من
الاعداد بالجمل الكبير فترد الاسما الى ذكر العدد في موضع
خال على طهاره وحضور ربنه وقلب خاشع ولا تزيد على العدد
ولا تنقص فانه يستجاب لك للوقت ان شا الله تعالى
فان الزيادة عن العدد المذكور اسراف والنقص منه اخلال
وجملة عدد كريم وهاب ذو الطول بالجمل من غير اسقاط
المذكور ١٠٦٦ وان اسقط الواحد بقي ١٠٦٥ واعلم ان
اسم الله تعالى الباسط اذا ذكر او حمل اتى بسعة الرزق
وتفريج الكرب وتفريج النفس واذا داوم على ذكره
ذاكر اربع ساعات من اربعة ايام او اثنين وسبعين مره
في كل يوم الى اثنين وسبعين يوم نبهه الله على الطاعه
وخفف عنه كل ثقل ولطف به في ما قدر عليه رزقه
من حيث لا يحتسب والطاهر اذا نقشت في لوح من ذهب
والشمس في سعدها تنقش تسع طاات وخمس هاات

وحملها

وحملها انسان معه قهر الله له بها قلوب الجبابرين من
الجن والانس وحبب اليه اعمال البر كلها ومن علق عليه
[illegible] امن من الم الراس ومن شرب الماء الذي يلقى
فيه يري بركه في ذاته وماله ويحبب الخير ويشر باطنه
ويشفي وينبغي ان ينقش ويكتب في التاسع من الشهر او
الثامن عشر او السابع والعشرين وحامله يامن ضرب الهوام
ومن حمله على غير طهاره اورثه الحمى الرقيه ومن كتبه
في رق طاهر وجعله في موضع يسر الله عليه الا
سباب وان وضعه تحت راسه عند نومه امن من الاحلام
الرديه وراي المنامات الصالحه وربما راي النبي صلى الله
عليه وسلم في منامه ومن نقشه في صحيفة قلعي يوم الاثنين
والقمر بالحوت والسرطان او وضع وفقه ٩ في ٩ بالحروف
وكتبه في كل بيت من الوفق الباسط على رق بعكور وعفر ان
معلول عا ورد في يوم من الايام التي ذكرها في تاسع سا
عه منه وحمله معه امن من التعب والجوع وقهر الجبا بره

وطهر الله باطنه من الاخلاق الرديه واذا علق في بيت
كثر الرزق فيه قلت وهذه صوره المتنع العددي وفيه
صفه باسط حروف وهذه الصفه الثانيه صفه باسط
وها انا اضع الجدولين في هذه الفايده

ح	ط	لو	ا
لب	ج	ه	لا
لن	له	كد	ز
ل	ه	د	ع

ط	س	ا	ب
ا	س	ه	س
ب	ا	س	ط
س	ه	ت	ا

قال ومن كتب اخر
من ذي الطول ثلثين مره او كتب كما هو سبع مرات في سا
بع ساعه من سابع الشهر نتيه ما يرومه على ذكرها
ره يسر الله تعالى عليه بلوغ ما يرومه ووفق هذا الاسم
في ٧ اذا وضع في رق طاهر بزعفران يوم الجمعه في اول
ساعه منه او في الثامنه فرج الله الهم واصلح الا الفسوق
لاطلاق المحبوس ومن تحرا كلا الحلال سبعه اسابيع
ونام على طهاره مستقبل القبله وهو يقولها عشرين الف
الطول راى من العالم الروحاني عجبا ويكتب هذا الاسم
ووفقه ويشربه للحيان ويكون الوفق حرفيا يجمع بين
الحروف

الحروفي والعددي على ظاهر ورقه باطنها مع اضافة الاسم
الى نوبته وهذا العدد مدخول فيه عدد الجمل الكبير فصل
ومما يناسب هذا ما ذكره الامام حجة الاسلام فقال ورد
في الحديث ان رجلا جا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله تولت عني الدنيا وقلت ذات يدي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اين انت عن صلاه الملايكه وتسبيح الخلايق
وبها يرزقون قال فقال وماذا يا رسول الله قال سبحان الله
وبحمده سبحان الله العظيم من يمن ولا يمن عليه سبحان من يجير
ولا يجار عليه سبحان من يبرء من الحول والقوه الا اليه سبحان
من التسبيح منه منة على من اعتمد عليه سبحان من كل شي
يسبح بحمده سبحانك لا اله الا انت رنحمدك يا من يسبح له الجميع
تداركني فاني جزوع ثم استغفر الله سبحانه مايه مره بفعل
ذلك ما بين صلاه الفجر الى صلاة الصبح وقال عليه الصلاه
والسلام من قال في كل يوم مايه مره لا اله الا الله الملك الحق
المبين استفتح بها ابواب الرزق ونفت عنه الفقر وا

ستفتح ابواب الجنة ويوقى بها فتنة القبر وفتنة الدنيا و
هي راغمة ويخلق الله تعالى لكل كلمة ملكا يسبح الله تعالى وقال
العارف بالله تعالى السيد القرشي قال شيخي ابو الربيع سليمان
الا اعلمك شيا تنفق منه ما احتجت فقلت بلى فقال قل يا الله
يا واحد يا احد يا واجد يا جواد انفحني منك بنفحة خير انك
على كل شي قدير وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
من استغفر الله تعالى كل يوم مائة مرة لم يمت حتى يرا البر
كه في ماله وصفة الاستغفار استغفر الله العظيم الذي لا اله
الا هو الحي القيوم واتوب اليه واساله المغفرة من جميع الذ
نوب قال الله تعالى فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا
وقال لي رجل من الاولياء اصابتني شدة تشكون ذلك الى اخي
فقال لي اكتب في رقعة وعلقها على عضدك الايمن ان تستفتحوا
فقد جاءكم الفتح ٢ انا فتحنا لك فتحا مبينا ٣ نصر من الله و
فتح قريب ففعلت ذلك ففتح لي ويسر علي رزقي وقال الامام
حجة الاسلام فتوح القران فقال ما كتبهم احد في رقعة و

حملها

حملها الا فتح الله عليه بكل خير وهي فعسى الله ان ياتي با
لفتح او امر من عنده ١ وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها
الا هو ٢ ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير
الفاتحين ٤ ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا
عليهم بركات من السماء والارض ٥ ان تستفتحوا
فقد جاءكم الفتح ٦ ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم
ردت اليهم ٧ واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد ٨
ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون
٩ رب ان قومي كذبون فافتح بيني وبينهم فتحا و
نجني ومن معي من المؤمنين ١٠ ما يفتح الله للناس
من رحمة فلا ممسك لها ١١ حتى اذا جاؤوها وفتحت ابوا
بها ١٢ انا فتحنا لك فتحا مبينا الى قوله واثابهم فتحا
قريبا ومغانم كثيرة ياخذونها ١٣ ففتحنا ابواب
السماء بماء منهمر ١٤ نصر من الله وفتح قريب ١٥
وفتحت السماء فكانت ابوابا ١٦ اذا جاء نصر الله والفتح

جاء مكاتب الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال اعني
فاني عجزت فقال الا اعلمك كلمات علمهن لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو كان عليك مثل جبال الدنيا دينا اداه الله
تعالى عنك فقال ما هن قال اللهم اغنني بحلالك عن حرامك وا
غنني بك عمن سواك وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما يمنع احدكم اذا تعسر عليه رزق او امر معيشته ان يقول
اذا خرج من بيته بسم الله على نفسي ومالي وديني اللهم
رضني بقضائك وبارك لي فيما قدرت لي حتى لا احب تعجيل
ما اخرت ولا تاخير ما عجلت انك على كل شيء قدير ومن داوم
على هذا بعد صلاة الجمعة اغناه الله تعالى بما شاء ورزقه
من حيث لا يحتسب ويضيف الى هذا الدعا يا غني يا حميد
يا مبدي يا معيد يا رحيم يا ودود اكفني بحلالك عن حرامك
وبفضلك بطاعتك عن معصيتك واغنني بفضلك عمن سوا
ك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم العارف ابو الحسن
الشاذلي رضي الله عنه ونفع به اذا تداينت فتداين على

الله سبحانه

الله سبحانه وتعالى فان تداينت على الله سبحانه وتعالى فعلى
سبحانه وتعالى اداؤه ويحمل عنك اثقاله وان تداينت على
نفسك او على معلوم هو لك فعليك اداؤه وربما سوفت
او مطلت او هونت او ندمت او اخرت او ظلمت او كذبت فخسرت
وما ربحت فقال القائل وكيف التداين على الله تعالى قال
تقطع النفس عن الجهات وانتزاع القلب عن العادات
وتعلقه بمالك الارض والسموات قل اللهم عليك تداينت
وباسمك الذي جعلتني به فعليك توكلت واليك [وامري] التجأت
اليك فوضت فاعوذ بك من الدخول في دروب الجهل والفسق
وفي المعادات وفي البغي والدنس والرجس فان عارضك
معارض من معدوم هو لك فاهرب الى الله تعالى منه هروبك
من النار خوفا ان تصيبك وقل اعوذ بك من النار ومن عمل
النار فانقذني واغفر لي يا عزيز يا غفار فهذه من غرائب
علوم المعرفة تعرف من تفكر واحتسب اجرك على الله تعالى
قلت وقد تقدم في فضل اية الكرسي ان قراتها وقراءة ان

ربكم الله يوثر في وفاء الدين اعلم ان من قال في دبر
كل صلاة بعد قراءة الفاتحة اللهم اني اقدم اليك بين يدي
كل نفس ولمحة وخطرة وطرفة يطرف بها اهل السموات
واهل الارض وكل شي هو في علمك كاين او قد كان اقدم اليك
بين يدي ذلك كله لله لا اله الا هو الحي القيوم وشهد الله
الايه وقل اللهم مالك الملك الايه الي قوله بغير حساب وان
ربكم الله الذي خلق السموات والا الي قوله قريب من المحسنين
اثر ذلك في وفا الدين وحصل له ما تقدم ذكره قبل ذلك
ان شاء الله تعالي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا
هذه الثلاث ايات وثلاثين ايه في يوم وليلة لم يضره شي
من تلك الليله ولا ذلك اليوم سبع ضاري ولا لص طارق
وعوفي في نفسه واهله وماله حتى يمسي ويصبح وهي هذه
من اول سوره البقره الي قوله المفلحون وايه الكرسي الى قوله
الى قوله خالدون ولله ما في السموات وما في الارض الي
اخر السوره وثلاث ايات من الاعراف ان ربكم الله الى قوله

المحسنين

المحسنين
واخر بني اسرايل قل ادعوا الله او الى اخرها ومن اول
الصافات الى عشر ايات الى قوله لازب وايتان من الرحمن
يا معشر الجن والانس الى قوله فلا تنتصران واخر سورة
الحشر لو انزلنا هذا القران علي اخر السوره ومن اول سورة
قل اوحي الى شططا وتسمى ايات الحرس وهي الحصن الحصين
وفيه شفا من ما به دا منها الجذام والبرص قوله
تعالى اولئك الذين اشتروا الضلاله بالهدي الي قوله واذا
اظلم عليهم قاموا قال اهل المعرفه هذه الايات لضر عدوك
وخزيه والتباس امره وخراب داره فاذا كان لك عدو
واردت ان يقع به ما ذكر وتسد عليه طرق الخير وتوقعه
علي الحرقه فخذ من ثوبه الذي على بدنه واكتب اسمه واسم
امه سبع مرات وادر على ذلك دايره واكتب فيها الايات
المذكوره وقل ذلك فلان بن فلانه الفلاني سبعا ثم ادر عليه
الورد ابدا نحوي تفعل ذلك ثلاث مرات بثلاث دواير ثم تلف
الخرقه وتجعلها في كوز فخار ابيض جديد وتدفنها في

عتبه داره بحيث يكون دخوله وخروجه عليها ويكون
يوم السبت ويكون في العتبت السفلي فانك تري العجب منه
وفي كتابت القران وجعله في العتبه نظر قوله تعالي يايها
الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم الى قوله وانتم تعلمون
هذه الايه لصرف البلا والعاهات عن الجنه والزرع
والحدايق وجميع الاشجار فمن اراد ذلك فليتطهر ويصوم
يوم الخميس ويخرج يوم الجمعه ويصلي في اركان الموضع
الاربع في كل ركن ركعتين يقري في الاولي الفاتحه وسورة
والتين والزيتون والثانيه الفاتحه وسورة
الفيل وسورة لايلاف قريش ولا يفصل بينهما بقعود
لكل ركعتين ويصلي في وسط الموضع اربع ركعات ثم يبري
قلما من حطب الزيتون ويكتب به بزعفران الايات المذ
كوره في ورقه خضرا من ورق شجر الموضع وتبخر بعود
طيب ويدفنها في راس مجري الماء ويكتب اخري ويدفنها
في اخر الموضع ويكتب اخري ويجعلها في حرف مراديهم

ويجعلها

ويجعلها في اعلا شجره في الموضع فان البليات تزول عنه
باذن الله تعالي قوله تعالي وبشر الذين امنوا وعملوا
ان لهم الى قوله تعالى فيها ازواج مطهرة وهم فيها
خالدون هذه الايات للاشجار التي لم تحمل وللبركه
في الشجرة القليله الحمل اذا احتاج الى ذلك فليصم
يوم الخميس ويفطر بعد المغرب على هندبا وحده وبصلي
المغرب ثم يكتب هذه الايات في قرطاس ولا يتكلم ثم ياخ
ذه ويمر به الي شجرة في وسط البستان يعلقه عليها
فان كان عليها فلياخذ منه والا فمن التي تليها ثم يا
كله ويشرب عليها ثلاث جرع من الما وينصرف فانه
يري ما يسره من حسن الاثمار والبركه والله على كل
شي قدير قوله تعالي واذ قال ربك للملايكة اني جاعل
في الارض خليفة الي قوله انك انت العليم الحكيم هذه
الايات عظيمة النفع لمن يتقن عملها ولم تخل من ذكر
شي ونورث الكاينات وطاعة الانس والجن في وقتها

وحينها فمن اراد ذلك فليتطهر اول يوم من شهر
يكون اوله الخميس فاذا كان ليلة الجمعة عند الفطر على
بقل وسكر وخبز شعير ثم ينام فاذا كان نصف الليل
فليقم و يتطهر ويتوجه الى القبلة ويتلوا الايات
ثلاثين مره و يقول ايتها الارواح الطاهره الوصلة
التقربون الموكلون بهذه الايات المطيعون بسرها
الموضع فيها اجيبوا الدعوة وانبضوا الانوار على حتى
ه بما خفي واخبروا بالكاين صادقا واميلوا الى وجوه
بني ادم وبنات حوى واميلوا قلوبهم رغبا ورهبا ثم
تكتب الايات في جام زجاج بزعفران مذاب بما ورد
ومسك وتمحي بما الورد ويشربه وينام بعد ذلك خمسا
او سبعا من الايام وليلة الخميس السابع يتلوا الايات
مره ويكون في بيت خال و يبخر بعود فاذا فرغ من ذلك
ينام في ثيابه فانه يرى في منامه من يرشده الى ما
سال ويصبح وقد تم امره قوله تعالى يا بني ادم اسر

اذكروا

اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم الى قوله وانتم تعلمون
من كتب هذه الايات في خرقه من ثوب صبيه لم تبلغ
لبدنت الاثنين على مضي خمس ساعات من الليل ثم و
ضعها على صدر امرة اخبرته بما بعدت قوله تعالى يا راد
نسقي موسى لقوله الى قوله مفسدين من كان في سفر
وعدم الماء او كان مشتكي بمرض يكثر فيه شرب الماء
فليكتب هذه الايات في انا طاهر وينطبع من خزف
مدهون او في زجاج او في حجر ويمحاه بما مطر الربيع ثم
يجعله في قاروره يتركه عنده ثلاث ايام ويجعل د
لك الماء في شراب جلاب ويضيف اليه شيا من لبن
شاه حمرا ثم يعقد على النار حتى يثخن ثم يداوي به ما
ذكرنا في حضور او سفر فانه لعطشان بينا ومنه عند
الصباح مقدار درهمين والمبتلي بشرب الما بينا ومنه
عند النوم مثل ذلك فهو شفا وان شا الله تعالى قوله
تعالى قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها انها البقر

تشابه علينا وانا انشاء الله لمهتدون من اراد ان يشتري
شيا من الحيوان او ملبوس او متاع او فاكهه او غير
ذلك واراد الخيره في ذلك والحسن الجيد منه فليقرا عشر
يا مخير يا مختار يا من الخير منه يا من الخيرة بيده يا خبير
دليل يا دليل الخير يا مرشد يا هادي ويقرا الايه عند
النظر والتقليب فانه يقع له القصد ويكون قوته
الي ان ينعقد البيع بما كان من ثمن دنيا يقرا الايه قبل
ان يقلبه سبع مرات يوفق الخير باذن الله تعالي قوله
تعالي واذ قتلتم نفسا فادارأتم الي قوله لعلكم تعقلون
هذه الايه ستنطق بها النايم فيخبر بما في ضميره وقال بعض
العارفين انها تكتب مع سورة الشعرا على ديك ابيض فرق
ويطلق في الموضع بالكنز المتهوم المدفون فيقف الديك عليه و
صحة ذلك ان الديك يموت ثاني يوم وقال ايضا من قرا هذه
الايه علي قضيب من قروف يوم الجمعه عند طلوع الشمس الف تسعين
مره ثم يضرب على اي وجع كان من اوجاع الحيوانات سبع مرات

متنصل

متنصل عليه قبل ان يضرب ثم ينفث علي الوضع في كل مرة فانه
يبرا باذن الله تعالي قوله تعالي وما الله بغافل عما تعملون
من منافع هذه الايه ان من في قلبه علي اخيه او صاحب
صده علي اهله او تغيره عنه حالة الخير الي غيرها فليأخذ
شقفه جديده من طين طيب المزج غير مخلوط بشي من النجا
سات كما طلعت من التنور ويكتب فيها بقلم من عود الا
س اسم الشخص الذي يريد ان يلين قلبه ويتغير حالة
السيئه بحالة حسنه ثم ياخذ عسل نحل لم تمسه النار وخل
خمر ثم يدير الايه على الكتابه ومحو الاسم ويرمي في البير او
الزير الذي يشرب منه الشخص فانه يرجع الى حالة الر
ضي ان شا الله تعالي وقيل يعلق الشقفه ويكتب اخري
ويرمها الزير نافع ان شا الله تعالي وتغير السلطان علي الرعيه
فليكتب هذه الايه في قرطاس كما كتبها في الشقفه وفيها ا
سمه واسم امه ويجعل في اعلي مكان من الجبل فانه يصلح
سيرته وحالته واذا كان رجل يبغض امراته او امره تبغض

زوجها فليعمل تمثالين على صورة كل واحد منهما من شمع ا
صفر وينقش على صدر الرجل بابرة من نحاس اسم المراة
واسم امها وعلى صدر المراة اسم الرجل واسم امه ثم يكتب
الايه في ورقه ويجعلها بينهما والصقها واجعل وجه احدها
الى الاخر وادفنها تحت شجره مثمره تزول البغضا من بينهما
باذن الله تعالى هذا عندي لا يجوز لانه يدخل في حله الطرفين
واذا انتزح ما البير او قل ما العين او النهر فاكتب الايه في
شقفه من طين والقها في البير يكثر ماوها واذا البقره او الشا
ه قل لبنها او امتنع اللبن مطلقا اكتب ذلك في طشت نحاس احمر
وامحه بما طاهر واسقها منه فانه يكثر لبنها باذن الله تعالى
قوله تعالى واذ اخذنا ميثاقكم الى قوله مبين من الاذان يعني
قلب عدوه حتى لا يفهم شيا ويتعذر عليه امر مخوفه فليكتب
هذه الايات يوم السبت على قطعة حلوى ويطعمها له على الريق
يكون ذلك بحول الله تعالى وقوته قوله تعالى واتبعوا تبعوا
ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما الى قوله لو كانوا يعلمون

من كتب هذه الايات في طشت نحاس احمر طاهر نظيف
ومحوها بحصى لبان ومحاها بما ورشه في البيت بطل عنه
السحر ولا يوثر في احد من اهله سحر واذا استحم بذلك
المسحور او مجنون او منظور اليه بطل ما به وزال عنه
قوله تعالى واذ جعلنا البيت مثابةً للناس وامنا
الايه رايت بخط بعض العارفين العلماء ان هذه الايه
اذا قراها الانسان عند نومه ويطلب القيام في اي وقت
شا من الليل يقوم في ذلك الوقت انشا الله تعالى قوله
تعالى واذ يرفع ابرهيم القواعد من البيت واسماعيل
الى قوله السميع العليم قال بعض العارفين من كتب هذه
الايه في جرنيلور بزعفران وماء ورد ومحاها بما العنب
الاسود وجعل فيه يسيرا من كهربا ويسيرا من من سكر محروق
من شرب منه قطع عنه نزف الدم ويمنع الارياح الظاهره
قوله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء الايه الى قوله
وما الله بغافل عما تعملون هذه الايه تنفع من القولنج الريح

الودي من اصابه ذلك فليأخذ طشت نحاس اسود د؟ندو
وتجلوه جليا جيدا ويكتب فيه هذه الايه بما ورد ويمحوها
بما طاهر ويغسل منه وجه صاحب اللقوه ويامره ان ينظر
فيه بعد غسل وجهه ثلث ساعات يفعل ذلك ثلاثة ايام
يبر باذن الله تعالي قوله تعالي ولكل وجهة هو موليها
الى قوله قدير هذه الايات اذا كتبت على قوارة ثوب جد
يد وكتب فيها السارق او الابق منه فانه يرجع قريبا
متحيرا الي ان يرجع الي مكانه نعود الورقه سريعا ان
شا الله تعالي قوله تعالي والهكم اله واحد لا اله الا هو
الرحمن الرحيم اذا اردت ان لا يقدر عليك العدو ولا يتسلط عليك
تنقش في خاتم فضه والشمس في الاسد الاية الكريمه فا
نه لا يغلبك احد من خلق الله تعالي ولا يعتدي عليك باذن
الله تعالي قوله تعالي واذا سالك عبادي عني فاني قريب
الايه قال بعض العارفين الكلام على هذه الايه من فصول
احدها في معني السوال والثاني في معني القرب والثالث

في معني

في معني الاجابه والرابع في معني الاستجابه وقد اختلف المفسرون
في سبب نزولها فقال ابن عباس رضي الله عنهما نزلت في
عمر واصحابه رضي الله عنهم حين اصابوا اهليهم في ليالي
رمضان ثم ندموا فقالوا يا رسول الله هل لنا من توبه
وروية ان اليهود قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم كيف يسمع
ربنا دعانا وبيننا وبين السماء خمس مائة عام وان غلظ كل
سماء مثل ذلك فنزلت هذه الايه وقال الضحاك سال بعض
الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اقريب
ربنا فنناجيه ام بعيد فنناديه فنزلت هذه الايه وقال بعض العا
رفين هولا عباد مخصوصون لم يسالوا عن حكم ولا عن مخلوق
ولا عن دنيا ولا عن غنى بل جردوا السوال عن مولاهم الا تراه
قال تعالي واذا سالك عبادي عني فليس من الجملة من قال فيهم
ويسالونك عن اليتامي ويسالونك عن الخمر والميسر ولهذا اجيبوا
هولا فكلموا بواسطه فقيل له قل والاولون المخصوصون تو
لى الحق جوابهم بغير واسطه فقال اني قريب فسوال كل واحد

يدل على حاله وتخبر عنه ضميره وقط هذا ان هذه السوالات
لا تدل على القرب بالجهات والمسافات فاجيبوا بان قربه اجابة
الدعوات والتقديس عن الحلول في الامكنة والجهات واما القرب
فقد اوضحه في الاية فقال اني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاني
ففسر القرب بالاجابة وقطع الاطماع عن قرب المكان ولما
فه اسماله في حقه وبين بافوبه من العبد بتوفيقه لما دعا
ثم يجيبه ويقال قريب اي يسمع دعاهم وقيل قريب اي سريع
الاجابه مجاز كوذكر لنا كلنه معني قريب وكريع واعلم ان الحق
سبحانه يتصف بالقرب من العبد والعبد يتصف بالقرب من
الحق سبحانه واما القرب الحق من العبد بالذات فتعالى
الملك الحق عنه فانه يتقدس عن الحدود والاقطار والنها
يه والمقدار ما تصل به مخلوق والانفصال عنه حادث
مسبوق جلت الصمدية عن قبول الفصل والوصل فقربه تعالى
كرامة لاوليائه وبعده تعالى اهانته وطرده لاعدائه وقرب
به من العبد في هذه الدار ما يخصه به من العرفان وهد

اليه بوجوده اللطف والامتنان وتوفيقه لامتثال الاوامر والا
نتهاء عن الزواجر وقال تعالى ولكن الله حبب اليكم الايمان
وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان وفي
الاخرة ما يكرمه به من التجاوز عن الزلات والصفح عن
المخالفات ثم الشهود والعيان فقربه سبحانه وتعالى بالعلم
والقدرة والروية وهو عام للكافر والمومن قال الله تعالى
ونحن اقرب اليه من حبل الوريد وقال تعالى ونحن اقرب
اليه منكم ولكن لا تبصرون قال وهو معكم اينما كنتم وقال ما يكون
من نجوى ثلثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم فهو قريب
لا بالتصاق تقرب وهو جايز في حقه فيختص به من شاء من
من خلقه من خاص عباده على ما يشا وقرب هو في وصفه محال
وهو تداني الذوات واما قرب العبد من الله تعالى فهذه اللطيفة
تحتمل ثلثة اوجه احدها الاقتراب اليه بالطاعات لا بالمسا
حه وقال صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه في
السجود فاذا سجد احدكم فليجتهد في الدعاء فانه قمن ان يستجاب

لكم وقد قال عليه الصلاة والسلام مخبرا عن الحق سبحانه وتعالى
ما تقرب الي المتقربون بمثل اداء ما افترضت عليهم ولا يزال العبد
يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت له سمعا وبصرا
ويدا ومويدا فبي يسمع وبي يبصر فدلت الاثار على الاقتراب اليه
بالاعمال الصالحه وفيه دليل على ان افضل الطاعات الصلاة
وافضل احوال الصلاة السجود اذ العبد لا تبرح والنفس
لا تفرح والعبد فيها حامل نفسه غير محمول ومنزعج غير مستقر
ووجد دليل ان الله سبحانه وتعالى ليس بحال في العرش
اذ القايم اقرب الى العرش من الساجد والثاني الاقتراب
اليه سبحانه وتعالى بمحو الصفات المذمومه والتخلق بالصفات
والتخلق المحمود لانه كلما فارقت صفاته صفات البشريه وتخلقت
بالاخلاق النبوية واتصفت بالنعوت الملكيه قربت من
الحق فانه من صفات الحق سبحانه وتعالى الحلم والعلم والعفو
والصفح وستر الزلات وافضاح الخيرات على المبغض والمد
برد المومن والكافر والولي والعدو فاذا كنت كذلك فقد قربت

منه ولله المثل الاعلى عن المثل والقرب والشبه والثالث
قوه المعرفه بوجود الحق سبحانه وتعالى وعظمته وجلاله
وعلوه وكبرياه وانه القاهر الذي لا يقهر والغالب الذي
لا يغلب بل هو الغالب وانه الذي لا يشبه شيا ولا يشبهه شي
ثم اعلم ما يجوز ويجب ويستحيل في حقه وهو اصل المعارف
واعلى القرب فتلك غايه القرب كما قيل وتلك المنى لما حللت
بقربكم ولم يبق لي شي امنى به نفسي وهذا هو القرب الذي قطع
نياط قلوب اهل العرفان وكيف لا وقد قال خير الصفوة من
عباده وامام اهل المعرفة به وما ادري ما يفعل بي ولا بكم واما
القرب بالذات والتداني بالجهات والصفات فقرب الربو
بيه متقدس عنه وانما اطلق لفظه مونا القلوب الاحباب
والخدام كما قيل في قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تفضلوني
على يونس بن متى معناه لا تظنوا اني لما عرج بي الى مكان تخلف
عني جبريل فقلت الي اين فقال يا محمد وما منا الا له مقام معلوم
ثم احتملني حتى جاوزني الحجب ووصل بي الى العرش ولا تظنوا اني

في هذه الحال اقرب الى الله من يونس بن متى لما التقمه الحوت فذ
هب به سفلا سفلا بل العالي والسافل بالاضافة الى جلال الحق
سبحانه وتعالى سوا فسبحان من ليس كمثله شي وانشد ابو بكر
الشبلي رضي الله عنه باشفاي من السقام وان كانت على محنتي
فيك انني لا ابالي بمحنتي واعلم ان القرب من صفات القلوب
وليس من احكام الظواهر والاكوان فلا يكون قرب العبد من
الحق سبحانه وتعالى الا بعده عن الخلق واما البعد فكما قيل
قربه كرامته لاوليائه وبعده اهانته لاعدائه والبعد هو التولي
لمخالفته والتجافي عن طاعته وقال ابو الحسن الشاذلي البعد
عن التوفيق ثم بعد عن التحقيق فكم من عبد خرج يلتمس
مناجاته او طاعته فلحقته سوابق الخذلان وكم من عبد خرج
يلتمس معصيته فادركته سوابق التوفيق فوقع في طاعته
هذا ابليس اللعين عبد الله تعالى في الارض الالاف من السنين
ثم لحقته رق شقاوته لحد به ما حل وقال المشايخ على ان عنا
ية الله تعالى بالعبد قبل الما والطين ومن تحقق قرب الله

تعالى

٤٠

تعالى اورثه دوام مراقبته اياه وقال ابو بكر الواسطي قطع من
قطع من غير علة قال الله تعالى يختص برحمته من يشا وقال سبحانه
وتعالى ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور فصل واما الا
جابة وهو مقصود الاية وانما ينتظم الكلام فيها بذكر سوال وجواب
فان قال قايل قال الله تعالى اجيب دعوة الداعي اذا دعاني نعم
يدعو الداعي فلا يجاب دعاه والاجابة في اللغة اعطا ما سال يقال
اجابت السما بالمطر والارض بالنبات قال زهير وغيث من
الوسمي حو تلاعه اجابت روابيه النجي وهواطله يعني اجابت
هواطله روابيه حين سالها المطر فاعطته ذلك واجاب واست
جاب بمعنى واحد فيهما وقد تولى الحق جواب السايلين بغير
وسطه فقال تعالى فاني قريب اجيب دعوة الداعي وهذا يقتضي الا
واسطه عطفا عليهم وتقريبا لاقدارهم وتخصيصا لهم الا ترى
ان اجاب غيرهم من العابدين بالواسطه فقال تعالى يسلونك عن
الساعة ايان مرسيها قل لهم انما علمها عند ربي ما بينا من تلك
الامثله الجواب ان الله سبحانه وتعالى قال فيكشف ما تدعون اليه

ان شا فتدبر الكلام وفي قوله دعوة الداعي ان نثبت
نظيره قوله تعالى من كان يريد حرث الاخرة نزد له في
حرثه ومن كان يريد الدنيا نوته منها وما له في الاخرة
من نصيب وكثير ممن يريد الدنيا ولم يوته وهذا خطا
ب مطلق ثم قيد بالمشية فقال سبحانه وتعالى في موضع
اخر عجلنا له فيها ما نشا لمن نريد فهذا هو جواب الامر
المعول عليه وقد يقال معنى اجيب اي اسمع دعوة الداعي
ليس فيه ان اقضي حاجته ويقال معنى اجيب كما روي
في الحديث ان العبد اذا قال يا رب قال الحق تعالى لبيك يا عبدي
وقد يجيب السيد عبده والولد ولده ثم لا يعطيه سواله
والاجابة ثابتة لا محالة وقال قوم معنى الدعا الطاعة ومعنى
الاجابة الثواب ويحتمل ان يريد اجيب اذا كانت الاجابة خيرا
له وذلك العبد لا يسال الله تعالى الا ما يعتقده خيرا له وصلا
حا وقد علم الله تعالى انه لو اعطاه سواله لكان في ذلك
هلاكه فحينئذ يكون المنع عطا بل هو اشرف من العطا واذا

منع

منع المسول وهو لا يضره العطا ولا ينفعه فليس ذلك الا
حسن النظر لك وعن هذا قال الشيوخ رضي الله عنهم منع
الله عطا يدل عليه ما روي انه صلى الله عليه وسلم قال ما من
مسلم دعا الله تعالى بدعوة ليس فيها قطيعة رحم ولا اثم الا ا
عطاه الله تعالى بها احدى ثلاث خصال اما ان يعجل دعوته
واما ان يدفع عنه من الشر مثلها واما ان يدخر له في الاخرة
ومن شرط الداعي ان يكون عارفا بربه تعالى والرب تعالى
لا يفعل الا ما وافق قضاه وقدره وحكمته ويحتمل ان يريد اجيب
دعوة الداعي اذا وافق وقت الاجابة الا ترى الى قوله
النبي صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم
الجمعة وفيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسال الله تعالى شيا
الا اعطاه قيل لعمر بن الخطاب رضي الله عنه فاذا دعا فيها
منافق فقال ان المنافق لا يوافق لها ويحتمل ان يريد اجيب
دعوة عبيدي اذا لم يتعدوا حدودي ولم يظلموا مسلما
ولا ياكلون حراما وقيل الدعا ترك الذنوب وقال النبي صلى

الله عليه وسلم لسعد بن ابي وقاص رضي الله عنه اطب
طعامك تستجاب دعوتك وروي انه قيل لسعد بن ابي وقاص ما
بال دعوتك مستجابه فقال اني لا ارفع لقمة الي فمي حتى اعرف
من اين مجيها وقال عبد الرحمن مولي سعد جيت انا وسعد رضي
الله عنه ابسرك ان تكون مسلما حقا فلا تروقن منه شيا فربطنا
الدابة وبتنا جايعين ثم اصبحنا فجا صاحبه فاشترينا منه تمرا
وعلفا بدرهم قوله تعالي الم تر الي الذين خرجوا من ديارهم
وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا الايه من كتبها
في طست جديد ثم محاها بعصاره البرقوق ونضحه بعصاره
الزيتون ورش به البيت لم يبق في البيت حيه ولا عقرب
وثعبان ولا بق ولا برغوث الا ماتوا باذن الله تعالي وان كتبت
يوم الخميس سحرا في اربع ورقات من ورق الزيتون ودفن
كل ورقه في ركن من الاركان التي للبيت الذي فيه البق
لم يبق فيه شي من البق وسمعت انه يكتب في ثلاث ورقات
اول خميس من شهر رجب ويلصق في زوايا البيت الثلاثه وبترك

ناحيه

ناحيه الباب البيت بلاشي وهو عططس دخل البق عططس
خرج البق عططس مات البق بالف لا حول ولا قوه الا با
لله العلي العظيم قوله تعالي الم تر الي الذين الملا من بني
اسرايل من بعد موسي قال الامام الغزالي في القران العظيم اربع
ايات في اربع سور متواليات في كل ايه عشر قافات وهي
ايات الحرب وخاصيتها القبول والنصر على الاعدا اذا
كتبها في راية لا ينهزم جيشها ابدا ويكون له النصر على اعدا
به ومن كتبها في ورقه وجعلها على راسه ودخل على ارباب الجاه
والامرا اعظم شانه وهابوه هيبة عظيمه فاول الايات هذه
الايه التي في البقره وهي الم تر الي الملا من بني اسرايل من
بعد موسي والثانيه في ال عمران لقد سمع الله قول الذين
قالوا ان الله فقير ونحن اغنيا والثالثه في النسا الم تر الي
الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاه الايه والرابعه
في المايده قوله تعالي واتل عليهم نبا ابني ادم بالحق الايه
قوله تعالي الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم

الى قوله خالدون من قراهذه الايه الكريمه في كل يوم
وليلة عقب كل صلاة امن من وسوسة الشيطان ومكره ومن
مردة الشياطين واغناه الله تعالى من الفقر ورزقه
من حيث لا يحتسب ومن واصل قراتها عند كل صباح و
مسا وعند دخوله الى منزله وفراشه امن من السرقه والفقر
الحريق ورزق صحة البدن وسلم من فزع الليل
والرجفه وسكن قلبه من الجزع ومن كتبها في اشقاق
طين وجعلها في غلته لم تسرق ولم تسوس وبورك فيها
ومن كتبها في اعلى عتبة حانوته او بيته او باب سقايه
كثر عليه الرزق خصاصة ولم يدخل عليه لص ومن اكثر
قراتها عقب كل صلاه لم يمت حتى يرى مقعده من الجنه
او يرى له واذا كتب في سفره او موضع مخيف فخط عليك
بالحربه دايره واقرا عليها ايه الكرسي وسورة الاخلاص
والمعوذتين وقل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولانا
وعلى الله فليتوكل المومنون فانه لا يصيبك الشر حتى احد

ولا يقدر

ولا يقدر على اذيتك احد من الجن والانس وفي حديث
سلمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال من كتب اية الكرسي بزعفران سبع مرات على راحته
اليمنى كل ذلك يلحسه بلسانه لم ينس شيا ابدا واستغفر
له الملايكه قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقا
تكم بالمن والاذى الى قوله والله لا يهدي القوم الكافرين
قال بعض العارفين هذه الايات لاكبات العدو في ارضه
وداره واولاده اذا كان لك عدو واردت ان تكبته في
خراب داره وذهاب ماله او فساد زروعه حتى لا ينتفع
بشي منه فخذ نقفه نيه قد عملت يوم السبت وتراب دار
خاليه واكتب الايات على النقفه ثم دقها دقا ناعما و
يخلط معها من الترابين ثم رش الجميع في البيت او المكان
الذي تريد خرابه ويكون ذلك يوم السبت في الساعه الاولى
ترى العجب منه قوله تعالى فاصابها اعصار فيه نار فا
حترقت على الفو بي ترى باذن الله تعالى والثلاث ايات

النبي في اخر سورة البقره تقدم ذكرها سورة ال عمران

قال عليه الصلاة والسلام اقرا الزهراوين البقره وال عمران فانهما ياتيان يوم القيمة كانهما غمامتان او غيايتان اوكانهما ظلة من طير صواف يحاجان عن صاحبهما وفي رواية يشفعان له وقال عليه الصلاة والسلام من قرا قل اللهم مالك الملك الايه فان كان ذلك ملكا حفظ الله ملكه وسدد امره وان كان غير ملك اتاه الله ملكا وحرسه عليه قوله تعالى الم الله لا اله الا هو الحي القيوم الى قوله وانزلنا الفرقان من كتبها في قرطاس بزعفران وماو رد ومسك وجعلها في قصب فارسي او زنجي قد قطع قبل طلوع الشمس وسدها بشمع وعلقها على طفل امن من الشيطان وام الصبيان ونظر الجان وجميع الحوادث ومن كتبها في رق ظبي بقلم رقيق يوم الخميس في الساعه الثانيه وجعلها تحت فص خاتم فمن لبس ذلك الخاتم على طهاره ونيه خالصه نال السعادة والجاه والقبول

في القول

في القول ونفاذ الكلمه وخنس عنه عدوه القول في اسم الله الاعظم قال الحافظ ابو القاسم السهيلي رضي الله عنه هذه مسلة اختلف فيها العلماء فذهب طايفة الى ترك التفضيل بين اسما الله تعالى وقالوا لا يكون اسم من اسما الله تعالى اعظم من الاسم الاخر وكما ورد اسم الله تعالى اعظم فمعناه العظيم اكبر بمعنى كبير واهون بمعنى هين نقل ذلك ابو الحسن بن بطال ونسبه الى جماعة منهم ابو محمد بن ابي زيد والقابسي وغيرهم ومما احتجوا به ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن ليحرم العلم بهذا الاسم وقد علمه من هو دونه و ليس بنبي مثل اصف بن برخيا وبلعام بن باعورا و وعبد الله بن التامر ولم يكن عليه الصلاة والسلام ليدعو حين اجتهد في الدعا لامته ان يجعل باسهم بينهم وهو عليه الصلاة والسلام روف رحيم بهم عزيز عليه ما عنتم الا بالاسم الاعظم ليستجاب له فيهم فلما منع ذلك علمنا انه

ليس اسم من اسمايه تعالي الا وهو كسا برالاسما في الحكم و
الفضيلة يتجيب الله تعالى اذا دعي ببعضها ان شاء وجميع ان
شا قال الله تعالي قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايما تدعوا
فله الاسما الحسنى ولذلك ذهب هولا وغيرهم من العلما الي
ان ليس شي من كلام الله تعالي افضل من شي لانه واحد
من رب واحد فيستحيل التفاضل فيه وقال الشيخ ابو القاسم
عفا الله عنه وجه استفتاح الكلام معهم ان يقال هل
يستحيل هذا عقلا ام يستحيل شرعا ولا يستحيل عقلا ان يفضل
الله سبحانه وتعالي عملا من عمل البر على عمل وكما نفضل الذكر
علي كلمة فان التفضيل راجع الى زيادة الثواب ونقصا
نه وقد فضلت الفرايض على النوافل اجماعا وفضلت الصلاة
والجهاد على كثير من الاعمال والدعا والذكر عملا من الا
فلا يبعد ان يكون بعضه اقرب الى الاجابة من بعض عمال
وجزا ثوابه في الاخرة من بعض والاسما عبارة عن
المسمي وهي من كلام الله تعالي القديم ولا نقول في اسمايه

التي

التي تضمنها كلامه انها هو ولا هي غيره فان تكلمنا با
لسنتنا المخلوقة والفاظنا المحدثة فكلامنا من اعمالنا
والله تعالي يقول والله خلقكم وما تعملون واذا ثبت
هذا وصح جواز التفضيل بين الاسما اذا دعونا بها
فكذا القول في تفضيل السور والاي بعضها علي بعض
فان ذلك راجع الى التلاوة التي هي عملنا لا الى المتلوا
الذي هو كلام ربنا وصفة من صفاته القديمة وقد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بن كعب اي اية في كتاب
الله تعالي اعظم فقال الله لا اله الا هو الحي القيوم فقال
ليهنك العلم يا ابا المنذر ومحال ان يريد بقوله اعظم بمعني
عظيم لان القران كله عظيم فكيف يقول له اي اية في القر ان
عظيمة وكل اية فيه عظيمة وكذلك كلما استشهدوا به
من قولهم اكبر بمعني كبير واهون بمعني هين وقال ايضا
الشيخ ابو بكر الفهري فان قيل ما قولنا اسم الله الاعظم
وهل يجب في المفاضلة في اسما الله تعالي بل كيف

بتصور المفاضله والتعدد والمغايره في اسما الله تعالي
اذ كان الاسم هو المسمي فالجواب ان معني قولنا اسم الله
الاعظم مقرون به الاجابه وهو قوله اذا دعي به اجاب
فان قيل فما بال الانسان يدعو ثم لا يجاب قلنا اما اولا فلا
نقطع تعيينه وانما هو مجاري الظنون لاختلاف الالفاظ فيه
فاذا لم يتعين للداعي عينه لم يعلم اقترانه بالاجابه فان
قيل فلو جمع الانسان في جميع دعايه هذه الالفاظ ثم لم تقض
حاجته ما جوابكم فيه قلنا الي الان لم يجرب احد ذلك ورجع خايبا لكن يكون منا الجواب وقال السهيلي فان
قيل فاين ما ذكروه عن الاسم الاعظم وانه لا يدعوا
الله تعالي به احد الا اجابه ويساله به شيا الا اعطاه
قلنا عن ذلك جوابان احدهما ان هذه الاسم عند من كان
قبلنا اذا علمه مصونا غير متبذل معظما لا يمسه الا المطهرون ويكون الذي عرفه عاملا بمقتضاه مجتنبا قد امتلا قلبه
بعظمة المسمي الي غيره ولا يخاف سواه فلما تبدلوا تكلم به

في معرض

في معرض البطالات والهزل ويعملوا بمقتضاه ذهبت من
القلوب هيبته فلم يكن فيه سرعة الاجابه وتعجيل قضا الحا
جه للداعي كما كان من قبل الا تري الي قول ايوب عليه
السلام قد كنت امر بالرجلين يتنازعان فيذكران الله تعالي
في تنازعهما اي تخاصمهما فاكفه عنهما كراهة ان يذكروا
الله تعالي الا في حق وفي الحديث عن النبي صلي الله عليه
وسلم كرهت ان اذكر الله تعالي الا علي طهر فقد لاح لك تعظيم هذا
الاسم والثاني ان الدعا اذا كان من القلب ولم يكن بمجرد
اللسان استجيب للداعي غير ان الاستجابه تنقسم قال عليه
الصلاه والسلام اما ان يعجل له ما سال من الخير واما ان يد
خر له ما طلب وذلك خير له مما طلب واما ان يصرف عنه من
البلا بقدر ما سال من الخير واما دعا النبي صلي الله عليه
وسلم لامته ان لا يجعل باسهم بينهم فمعناها نفد اعطي عوضا لهم من ذلك وهي الشفاعة لهم في الاخرة وقد
قال عليه الصلاه والسلام امتي هذه امه مرحومه

ليس عليها في الاخرة عذاب عذابهم في الدنيا الزلا
زل والفتن خرجه ابو داود فان الفتن سببا لصرف
عذاب الاخرة عن الامه فما خاب دعاه لهم على اني
تاملت هذا الحديث وتاملت حديثه صلى الله عليه وسلم
الاخر حين نزلت قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذا
با من فوقكم فقال اعوذ بوجهك فلما سمع ويذيق بعضكم با
س بعض قال هذا اهون فمن هاهنا والله اعلم ا
عبدت امنه من الاولى والثانيه ومنع الثالث حين
سالها وقد عرضت هذه الكلام على بعض العارفين
فقال هذا حسن جدا غير انا لا ندري الكانت مسلته
بعد نزول هذه الايه ام لا فالحلف بهذا النظر ان
يكون صحيحا قلت اليس في الموطا انه دعا بها في مسجد
بني معاويه وهو في المدينة ولا خلاف ان سورة الله صلى
الله عليه وسلم الانعام مكيه فقال نعم وادعن بالحد
وا قربه قال الشيخ ابو بكر الفهري فان قيل هل يجوز

ان يدعو العبد في حاجته ثم لا يجاب قلنا ان سال الله تعالى
ما سبق في علمه انه سيكون يجاب دعوته لان الدعا لا يغلب
العلم فان قيل وهكذا ساير الدعا لا يغلب المعلوم ولا يرد
القضا فما فايدة الاسم الاعظم قلنا يجوز ان يكون فايدته
ان الباري سبحانه وتعالى لا يلهمه ويجريه الا على قلب عبد ولسانه
سبق في معلوم الله تعالى يكون ما سال واذا لم يسبق في
المعلوم قضا الحاجة لم يجر على لسانه فان قيل هذه مراتب
ساير الدعوات على لسان من سبق في المعلوم قضا حاجته
وعلى لسان من سبق في المعلوم لا تقضى حاجته وسنبين ان
شا الله تعالى شروط الاجابه في الدعا ومواقع الاجابه في
سورة الاعراف فيجوز ان لا يخل في ساير ادعيته بشرط من
شروط الاجابة او يقترن به في بعض الموانع واذا اجرى
الله الاسم الاعظم على لسان الداعي تحصل شروط الاجابة
وتنتفي الموانع فهذا معنى كونه اعظم وعلى هذا المعنى يجرى
التفاضل في سور القران واياته فيكون للقارى اية او سورة

من كثرة الثواب وحسنه ما لا يكون في تلاوة سايره
الا ترى الى قوله صلى الله عليه وسلم سوره تبارك تجادل
عن صاحبها وقل هو الله احد تعدل ثلث القران وفي
امثال ذلك ويذكرون هذه الخصايص لغيره واما التفا
ت
يروا التعدد فيه الى المسميات فيكون للمسمى الواحد مسميا
كثيره وقد سمي كل تسمية اسما عند حذاق النحاه ولولا
ان نخرج عما نحن بصدده لاوضحنا بطلانه بما لا قبل لهم به
ولو كان صحيحا في العربيه ما جاز ان يحمل عليه قوله اي
اية معكم في كتاب الله تعالى اعظم لانه القران كله عظيم
وانما سأله عن الاعظم منه والافضل في الثواب في التلاوة
وقرب الاجابة وفي هذا الحديث دليل ايضا على ثبوت ش
الاسم الاعظم وانه لله تعالى اسما هو اعظم اسمايه و
محال ان تخلوا القران عن ذكر الاسم والله تعالى يقول ما
فرطنا في الكتاب من شى فهو في القران لا محالة وما كان
الله تعالى ليحرمه محمدا صلى الله عليه وسلم وامته و

فضله

فضله على الانبيا وفضلهم على الامم فان قلت فاين هو في
القران فقد قيل انه اخفي فيه كما اخفيت الساعة في يوم
الجمعه وليلة القدر في رمضان ليجتهد الناس ولا يتكلوا
قال الشيخ ابو محمد الفهري رحمه الله تعالى قد استفاض
في الامة وانتشر عند القران واهل الكتاب ان الله ذكر
الاسم الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى
وها انا اذكر لكم ما عندنا فيه من الروايات عن النبي
صلى الله عليه وسلم ونصوص الصحابه والتابعين وساير
السلف الصالحين فمن ذكر قوله تعالى سبحانه واتل
عليهم نبا الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها قال ابن عباس
رضى الله عنهما وابن اسحاق والسدي ومقاتل وغيرهم
ان هذه الرجل من بني اسرايل اسمه بلعام بن باعو
را وكان عنده اسم الله الاعظم قال السدي كان في زمن
بني اسرايل ملك وكان في زمانه رجل قد اعطي اسم الله
الاعظم فطلبه الملك فاختفي ثم ظفر به فقال انت صا

حب الاسم الاعظم قال نعم قال اعلي بثور ولم يعمل عليه
قط فاتي بثور احمر لا يغفر احوان بون منه فقام اليه
فتكلم في اذنه فسا قط الثور الاحمر فقال لتنتهن عن بني
اسرايل وما تفعل بهم والا نزل بكما نزل بهذا الثور فكف
عن بني اسرايل ومن ذلك قوله تعالي قال الذي عنده
علم من الكتاب انا اتيك به قال اكثر المفسرين قتادة
وغيره هو اصف بن برخيا عنده اسم الله الاعظم الذي
اذا دعي به اجاب واذا سيل به اعطي قال ابن عباس
رضي الله عنهما ان اصف بن برخيا حين صلي ودعي الله
سبحانه وتعالي قال لسليمان مد عينيك حتي ينتهي اليك
طرفك فمد سليمان عينه نحو اليمن فدعي اصف فبعث
الملايكه حتي حملته السرير من تحت الارض تخرون
الارض جرا حتي انخرقت الارض بالسرير بين يدي
سليمان علي نبينا وعليه الصلاة والسلام وروت عايشة
رضي الله عنها ان النبي صلي الله عليه وسلم قال الاسم

الاعظم

٢٩

ناحية الباب بلاتي وعطس دخل البق عطس خرج
البق عطس ملت البق الاعظم الذي دعي به اصف
ياحي يا قيوم وقال الزهري دعا الذي عنده علم من الكتاب
يا الهنا واله كل نبي الها واحدا لا اله الا انت اتيني
بعرشها فمثل له بين يديه وقال مجاهد اسم الله الا
الذي اذا دعي به اجاب واذا سيل به اعطي ياذا ا
لجلال والاكرام ومن ذلك قوله تعالي وما انزل علي الملكين
ببابل هاروت وماروت قال ابن عباس وعلي بن ابي طالب
رضي الله عنهما وقتاده والسدي والكلبي ان هاروت
وماروت كانا يقضيان بين الناس يومهما فاذا امسيا
ذكروا اسم الله تعالي الاعظم وصعدا الي السماء فاختصمت
اليهما ذات يوم الزهره وكانت من اجمل نساء بلدها و
كانت ملكه في بلدها من ملوك فارس فافتتنا بها وراودا
ها عن نفسها فابت وقالت لن تدركاني حتي تخبرا بي
بالاسم الذي تصعدان به الي السماء فقالا باسم الله

تعالى الاكبر فعلماها ذلك فتكلمت به وصعدت به الى السماء
فمسخها الله تعالى كوكبا قال القاضي ابو الطيب في كتاب
المقنع ذكر كثير من اهل العلم ان الذي انزل على الملكين
ببابل هاروت وماروت هو اسم الله تعالى الاعظم الذي
صعدت به الزهره الى السماء وكان الملكان قبل ان سخط
الله تعالى عليهما يصعدان به الى السماء فعلمته تعلمته
الشياطين فهي معلمه اوليائها ومعلمتهم السحر وكانت
الزهره بغيه من بني اسرائيل وانها لما تعلمت الاسم صعدت
به الى السماء فحبست ومسخت كوكبا قال القاضي ابو بكر
والعقل لا يقبل شيا من ذلك فاعلموه وروي في الخبر ان
ملك الموت يقبض الارواح بالدعاء وذكر اسم الله الا
عظم الذي خص به وهو ينفي قول من انكره وقال كيف
ياخذ الارواح من البعد وكيف يقبض الارواح جماعه
في اقطار متباعده وهذه الابيات تقدم ذكرها فيها
بين الصحابه والتابعين اقوال غير ما ذكرنا وانما موضع

الاستدلال

الاستدلال فيها من وجهين احدهما انه قد جرى على
السنة الصحابة والتابعين ومن بعدهم من سادات المسلمين
اسم الله الاعظم فلم ينكره واحد منهم وانما اختلفوا في
تفسير الاي فبعضهم يقول ليس المراد بالايه اسم الله تعا لي
وانما المراد بها شي اخر ولم ينكر هولاء ان يكون الاسم الاعظم
والثاني انه متى اختلف الصحابة في ايه وجب ترجيح قو
ل ابن عباس عند معظم المحققين بدليل ان النبي صلى
الله عليه وسلم ضرب صورة وقال اللهم علمه التاويل وقد
نبه بن عباس رضي الله عنهما اما السنه فروى ابو داود
باسناده وقال حدثنا يحيى بن يحيى عن مالك عن معاوية بن
عبد الله بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع
رجلا يقول اللهم اني اشهد انك انت الله لا اله الا انت
الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
فقال له لقد سالت الله تعالى بالاسم الاعظم الذي اذا
سيل به اعطى واذا دعي به اجاب وفي حديث اخر لقد

لقد سال الله باسمه الاعظم وعن اسما بنت زيد ر
ضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الاسم الاعظم
في هاتين الايتين والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن
الرحيم وفاتحه سورة ال عمران الم الله لا اله الا هو الحي
القيوم وعن ابي بريده عن ابيه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم رجلا يقول اللهم اني اسالك بانك احد صمد لم تتخذ
صاحبة ولا ولد فقال سالت الله تعالى باسمه الذي اذا
دعي به اجاب واذا سيل به اعطي وعن انس رضي الله
عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل وهو يصلي
ويقول اللهم لك الحمد لا اله الا انت يا منان يا بديع
السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لتقدم من الصحابة اتدرون بما دعى
فقلوا الله ورسوله اعلم قال دعى ربه باسمه الاعظم الذي
اذا دعي به اجاب واذا سيل به اعطي وعن ابي امامه ر
فعه قال اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا

سيل به

واذا سيل به اعطي هو في ثلاث سور البقره وال عمران
وطه قال ابو جعفر الدمشقي فنظرت في هذه السور الثلاث
فرايت فيها اشيا ليس في القران مثلها اية الكرسي الله
لا اله الا هو الحي القيوم وفي ال عمران الم الله لا اله الا هو
الحي القيوم وفي طه وعنت الوجوه للحي القيوم فثبت
ان الاسم الاعظم هو الحي القيوم قال ابو جعفر المذكور
والصواب عندي الاسم الاعظم هو الله واخبرت اسما
رضي الله عنها انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقو ل
اسم الله الاعظم في هاتين الايتين والهكم اله واحد لا
اله الا هو الرحمن الرحيم الم الله لا اله الا الحي القيوم
قلت بل هو يقتضي ان يكون الاسم الاعظم لا اله الا هو
الا ترى الى ما رواه مالك في الموطا ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال افضل ما قلته انا والنبيون من قبلي
لا اله الا الله وروى ابو داود ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لابي رضي الله عنه اي اية في كتاب الله اعظم

فقال الله لا اله الا هو الحي القيوم فضرب صدره وقال
ليهنك العلم يا ابا المنذر وقال الاستاذ ابو القاسم
السهيلي في هذا الحديث اي ايه اعظم ولم يقل ا
فضل اشاره الى الاسم الاعظم انه فيها اذ لا يتصور
ان يكون الاسم الاعظم في اخرى دونها بل انما صا
رت اعظم الايات لان الاسم الاعظم فيها الا ترى
كيف هنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيا بما اعطاه
من العلم وما هناه الا لعظيم بان عرف الاسم الاعظم
ولايه العظمي التي كانت الامم قبلنا لا يعلمه منهم الا
افراد كعبد الله بن سلام واصف بن برخيا وبلعام بن
باعورا قبل ان يتبعه الشيطان فكان من الغاوين وقد
جا منصوصا في حديث اخرجه لسلمه رضي الله عنها
الذي خرجه الترمذي وابو داود عن اسما بنت يزيد
وكنيتها ام سلمه وقال سبحانه وتعالي هو الحي لا اله الا هو
فادعوه مخلصين له الدين اي فادعوه بهذا الاسم

هي اعطا ايه وكون

ثم

ثم قال سبحانه الحمد لله رب العالمين تنبيهًا لنا علي حمده وشكره
اذ علمنا من هذا الاسم الاعظم ما لم يكن نعلم قلت فقد روي
ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا وهو
زيد بن عياش الزرقي ذكر اسمه الحرث بن ابي اسامه
في مسنده يقول اللهم اني اسالك بان لك الحمد لا اله الا انت
المنان بديع السموات والارض ذو الجلال والاكرام فقال
قد دعي الله تعالي باسمه الاعظم واعلم ان الحي القيوم صفتان
ثابتتان للاسم الاعظم وكذلك المنان وذو الجلال والاكرام
وقوله الله لا اله الا هو الحي القيوم هو الاسم لانه تسمي به
ولم يتسمى به غيره قال ابو جعفر وما استخرجه ابو حفص
من سورة طه وهو ذكر الحي القيوم فقال له تعالى ورجحنا فيها ا
سم الله الاعظم وهو الله لا اله الا هو له الاسما الحسنى فيتفق
الاحاديث ما في طه وما في سورة البقره وال عمران وبهذا
المذهب قال معظم العلما وروي محمد بن الحسن عن
ابي حنيفة قال الاسم الاكبر هو الله سبحانه وتعالي الا ترى

ان الرحمن مشتق من الرحمه والرب مشتق من الربو
بيه والله سبحانه غير مشتق من شي قال ابو بكر بن العلا
سالت سهل بن عبد الله عن اسم الله الاعظم فقال
هو الله فقلت له فقد قيل انه اذا سيل به اعطي ونحن
نساله ولا يعطينا قال لو سالته وقلبك فارغ من كل شي
الا من مناجاته لاجابك في الوقت قال واصبح فواد
ام موسى فارغا اي من كل شي الا من المسالة في امر موسي
وقال بن المبارك اسم الله الاعظم هو الله لانه
تضاف جميع الاسما اليه ولا يضاف اليها وقال علي بن
ابي طالب كرم الله وجهه انه قال هو يا ظاهر وعن
بن عباس رضي الله عنهما ايضا هو يا حي يا قيوم وقال
الاستاذ ابو اسحاق من اسما الله تعالى اسما لا يعلمه الا هو
هو اسم الله تعالى الاعظم وهذا علي نحو احد الروايتين
عن بن عباس رضي الله عنهما وقد روي عن سهل
ايضا قال اسم الله الاعظم ترك المعاصي قال الحافظ ابو القا
سم

سم السهيلي في التنعة والتسعين اسما كلها تابعه للاسم
الذي هو الله وهو تمام الماية فهي ماية علي عدد درج الجنه
اذ قد ثبت في الصحيح انها ماية درجه بين كل درجتين
مسيرة ماية عام وقال في الاسماء من احصاها دخل الجنه
فهي علي عدد درج الجنه واسماوه تعالي لا تحصي وانما هذه
الاسما هي المفضله علي غيرها لذكرها في القران ويدل
علي ذلك قوله في الموطا اسالك باسمائك الحسني ما علمت
منها وما لم اعلم ووقع في جامع بن وهب سبحانك لا احصي
اسماك ومما يدل علي انه هو الاسم الاعظم انك تضيف
جميع الاسماء اليه فتقول العزيز اسم من اسماء الله ولا
تقول الله اسم من اسما العزيز وقد قال الشيخ ابو بكر الفهري
قال الله تعالي ولله الاسما الحسني فادعوه بها فعم الاسما ثم
قال قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن بدا بالاسم الاعظم من
اسمايه وندب الخلق ان يدعوا به وهو الاسم الذي سمي
به نفسه الحق عز وتعالي نفسه ومنع من التسمي به

وصرف دواعي الخلايق من كل جبار عنيد وشيطان
مريد ان يتسمى به سرا وعلانية هذا فرعون
لعنه الله تعالى مع عتوه وجبروته قال لقبط مصر
انا ربكم الاعلى تحلت به وبقومه النقمه ولم يتجر
ان يقول انا الله فقبضه الله تعالى الاسرار عن
الادعاء فيه فقال هل تعلم له سميا يعني هل احد غير
الله تعالى يقال له الله وهو الاسم الذي اطلق
السنة الخلايق بذكره وفز الدواعي على النطق به
وعلق الايمان في الحقوق به وجعله غياث المستغيثين
وملجا المطلوبين وكهف الخايفين وعياذة العايذين
وجنة المتحيرين فلا يقع احد في شدة او يخاف بلية
الا وهجيره بالله وهو اول مفروض على المكلفين في
دار الدنيا فاذا قد فيه الاحام من ظلمة الاحشاء الى
سعة روح الدنيا تلقنه القوابل وصرخن الله اكبر
وهو اخر ختام فراق الدنيا لا اله الا الله وبه يتبا
شر

شر الخلايق في محاوراتهم ويجعلونه عرضة في تعاطي
مايجري بينهم حتى نهوا عن ذلك فقال الله تعالى ولا تجعلوا
الله عرضة لايمانكم وهو الاسم الذي يقتضي الوله لمن
كوشف به واصطلاح من قام بشاهده ولان الوهيته
تقتضي جميع ذلك في الولهانيه ويوجب انفصالكم عن
شواهدكم وعن حظوظكم ولهذا فسح الله تعالى للخلق في
الدعا بما هو ارفق لقلوبهم واطمع لنفوسهم فقال
ادعوا الله او ادعوا الرحمن كانه تعالى قال ان لم تدعو ني
فادعوني بتفضلي ورحمتي ولهذا قال الواسطي ما دعي
احد باسم من اسمايه الا وللنفس فيه نصيب الا قو
له فان هذا الاسم يدعوه الى الوحدانيه ليس فيه
نصيب ولهذا قالوا ان هذا الاسم للتعلق دون التخلق
ولان الوهية القدره على اختراع الاعيان وهي غاية
صفات الجلال ونعوت الكمال قال ابو سعيد او ما
دعى عباده دعاهم الى كلمة واحده فمن فهمها فهم ما

واها وهو قوله الله الا انزاه قال تعالى قل هو الله
فتم به الكلام لاهل الحقايق ثم زاد بيانا للخاص فقا
ل احد ثم زاد بيانا للاوليا فقال الله الصمد ثم زاد
بيانا للعوام فقال لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
احد فاما قولهم اللهم فانما كان الاصل فيه يا الله فلما
حرفوا الياء من اول الحروف والميم في اخره ليرجع المعنى
الذي في يا الله فلذلك لا يجتمعان فلا يقال يا اللهم واجا
زوه في ضرورة الشعر ومن الناس من يقول اللهم
معناه امنا بالخير اي اقصدنا ويقال ان الميم مزيدة و
العرب تزيد الميم في اخر الكلمة رز فهم وبينهم وقال
الطبري اجمع كثير من العلماء ان الاسم الله الاعظم هو
الله والاله وهو اصله في اللفظ وهذا قول ابي حنيفة
والكسائي واسماعيل بن اسحاق الانصاري صاحب
المسند الكبير وروي هشام عن محمد بن الحسن الشيباني
قال سمعت ابا حنيفة يقول اسم الله الاعظم هو الله
والاله

والاله وهو اعتقاد اكثر المشايخ من الصوفية والعار
فين فانه لا ذكر عندهم لصاحب مقام فوق الذكر باسم
الله مجردا فقال الله تعالى لنبيه محمد صلى الله عليه
وسلم قل الله ثم ذرهم فلهذا كان الشبلي رحمه الله و
نفع به يقول في ذكره الله وهو مذهب لبعض الصو
فية قال ابو بكر الفهري اما امتناع بعض الصوفية
عن قول لا اله الا الله فهو من تنطعهم وجزافاتهم
ولا يصح التوحيد الا بقول لا اله الا الله واختلف
فيه هل هو مشتق ام لا فمن لم يقل باشتقاقه اجراه
مجرى اسماء الذات ومن قال انه مشتق من اله يا
له فمعناه الحي وان الاصل الاله فحذفت الهمزة
الثانية ثم فخم تعظيما كما في اسم الصفات وقال حجة
الاسلام عن بعض اهل العلم انه الاسم المخصوص
الذي لم يتسم به احد من الخلق وقيل اصله في لسان
العرب لاه لاه ولهت العقول في كنه معرفته وان

العرب في لسانها عرفته بالف ولام ثم ارادوا
التعظيم فادغموا احدي اللامين في الاخري فقالوا
الله مفخما معظما قال السهيلي فخمت اللام في اسمه وان
كان لاتفخم في كلام العرب الامع حروف الاطباق نحو
الطلاق ولا تفخم اللام في شي من اسمايه ولا في شي من
الحروف الواقعه في اسمايه التي ليست تعتعله الافي
هذا الاسم الاعظم المتعظم من الف ولامين وها فالف من
اللفظ
مبدا الصوت والها راجعه الى مخرج الالف فشاكل
المعني وطابقه لان المسمي بهذا الاسم منه المبدا والبه
المعاد والاعاده عند المخاطبين اهون من الابتدا وكذلك
الها اخف والين في اللفظ من الهمزة التي هي مبدا الاسم
وهذا الكلام نقله الشيخ ابو بكر الفهري وقال ابو جعفر
الطحاوي في كتابه المسمي بالمشكل ان الاسم الاعظم هو
الله واستدل بحديث اسما المقدم وقال على رضى الله عنه
اسم الله الاعظم الم كهيعص حمعسق وما اشبهه من ا

حسن

احسن كيف يصل الحروف بعضها ببعض فقد علم اسم
الله الاعظم بريد بقوله الحروف المقطعه التي جات في اوايل
السور وتكررت وهي اربعة عشر حرفا ا ح ر س ص
ط ع ق ه ك ل م ن ي وقال بعض العلماء هو الاحد
الصمد وقال بعضهم هو ذو الجلال والاكرام وقال
بعضهم هو ربنا واستدل بقوله الذين يذكرون
الله قياما وقعودا الى قوله فاستجاب لهم ربهم لا
لاستجابه علامة اسم الله الاعظم وذلك بعد قوله
خمس مرات ولا يبعد هذا على قول من قال اسم الله
الاعظم هو الله تعالى في اول الايات الذين يذكرون
الله قياما وقعودا وقيل هو ارحم الراحمين واستدل
بقوله تعالى حكاية عن ايوب عليه السلام اني
مسني الضر وانت ارحم الراحمين قال تعالى فاستجبنا
له وقال الليث بلغني ان زيد بن حارثه اكترى
من رجل بغلا الي الطايف اشترط عليه في الكراي

ان ينزل به حيث يشا قال فمال به بنا الى خربه
فقال له انزل فاذا في الخربة قتلي كثيره فلما اراد
ان يقتله قال له دعني اصلي ركعتين فقال له صلي فقد
صلي قبلك هولا فلم تنفعهم صلاتهم شيا فلما صليت
اتاني ليقتلني قال فقلت يا ارحم الراحمين فسمعت
قايلا يقول لا تقتله فخرج فلم ير شيا فرجع الي فلما اراد
ان يقتلني اذا بفارس بيده حربه فطعنه بها فقتله
وقيل هو لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
لقوله تعالى حكاية عن يونس عليه السلام فنادي
في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
فاستجبنا له وروي ابن السني عن سعد ابن ابي
وقاص رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلي
الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لا يقولها مكروب
الا فرج الله عنه كلمة اخي يونس على نبينا وعليه
الصلاة والسلام فنادي في الظلمات ان لا اله الا
انت

انت سبحانك اني كنت من الظالمين لم يدع بها رجل مسلم
في شي قط الا استجاب له الله تعالي له وقيل هو الوهاب
لدعا سليمان على نبينا وعليه الصلاة والسلام وقيل
هو خير الوارثين لدعا زكريا على نبينا وعليه الصلاة
والسلام وقيل هو حسبنا الله ونعم الوكيل وقيل هو
الغفار وسمعت من بعض العارفين وهو يقول لان
لكل داع يدعو الله تعالي اسما هو بالنسبة اليه اعظم
الاسما بحسب حال من يدعو وعلي وفق المسول والمرجو
المطلوب بالدعا وهذا القول قريب الي المعني وهو
قول جمهور العلما مشايخنا الصوفيه وسالكي طريق
التحقيق والعرفان وسمعت الشيخ العارف محب الدين
الطبري يقول سمعت بعض العارفين يقول بحرم
مكة شرفها الله تعالي من عرف الله تعالي باسمه المؤثر
في حاله ومقامه فقد عرف الاسم الاعظم المخصوص
به وحكى بعض اصحابنا عن بعض مشايخه ان بعض

العارفين بالاسما قال له من اخذ عدد حروف اسمه با
جمل وينظر تلك الجمله في اي اسم من اسما الله تعالي الحسني
اتفق فان وجده في اسم والا نظره في اسمين او ثلاثه او
في اربعه مثاله اسم محمد عدده اثنان وتسعون نظرنا موا ٧ ٩ نه
فقته في اسم فلم نجده وفي اسمين وجدناه يوجد في عدداو
لد دايم وفي ثلاثه فلم نجده وقد وجدناه في اربعة اسما
من اسمايه الحسني جلا وعلي وهي حي وهاب واجد ولي
فقال انه يقرا الفاتحة اثنين وتسعين مره عدد الاسم و
كذلك سورة الم نشرح لك العدد المذكور وبعد ذلك يذ
كر الاسما الاربعه العدد المذكور ويتخذ لذلك دبا صد
يقول في اخر الذكر عند انقضا العدد يا حي احي ذكري
وورد في قلبي او ما شا يا وهاب هب لي كذا وكذا
يا واجد اوجد لي كذا يا ولي تولني وهذه صورة اوفاق
هذه الاسما كما نقله الشيخ شرف الدين البوني

ولي	وهاب	واجد	حي
حي	واجد	وهاب	ولي
وهاب	ولي	حي	واجد
واجد	حي	ولي	وهاب

جواد	ولي	وهاب	حي
حي	وهاب	ولي	جواد
ولي	جواد	حي	وهاب
وهاب	حي	جواد	ولي

وقيل

وقيل هو القريب وقيل هو سميع الدعا وقيل هو السميع العليم
والعارف الموفق عليه الجمع بين جميع ما ذكرنا من الاسما
في الدعا ومتي وفق لذلك ظفر بالسر المكنون وفتح له با
ب الكنز المخزون وقد جمعت في هذا الدعا بين الاسما ا
لمختلف فيها المتقدم ذكرها وهي اللهم اني اسالك بان
لك الحمد لا اله الا انت يا حنان يا منان يا بديع السموا
والارض يا ذا الجلال والاكرام يا خير الوارثين يا ار
حم الراحمين يا سميع الدعا يا الله يا الاله يا الله يا الله
يا الله يا عالم يا سميع يا عليم يا حكيم يا مالك يا ملك يا
سلام يا حق يا قايم يا ملي يا محيط يا حكم يا علي يا قاهر
يا رحمن يا رحيم يا حليم يا سريع يا كريم يا محصي يا معطي
يا مانع يا محيي يا مقسط يا حي يا قيوم يا احد يا صمد يا رب
يا رب يا رب يا رب يا وهاب يا غفار يا قريب لا اله الا انت
سبحانك انت حسبي ونعم الوكيل وقال علي بن ابي طالب
رضي الله عنه اذا اردت ان تدعوا باسم الله الاعظم

فاقرأ ست ايات من سورة الحديد واخر الحشر فاذا فرغت
من قراتها قل يامن هو كذلك افعل بي كذا وكذا فوالله لو
دعي الله بها شقي لسعد وقال الشيخ الامام العلامه ابو
الثنا محمود عن الاستاذ القشيري عن بعض الاولياء اسم
الله الاعظم ما دعوته به في حال تعظيمك له وانقطاع قلبك
اليه فما دعوت به في هذا الحال استجيب لك وباي اسم دعوت
به وفاق بقوله تعالى امن يجيب المضطر اذا دعاه وقيل
هو اسم مخصوص يعلمه الله تعالى من شا من عباده الخوا
ص ممن لا يدعو به الا في المواضع التي تصلح وقال
بعضهم الاسم الذي في سورة ال عمران يا الله يا حي يا
قيوم يا منزل التوراية والانجيل والقران العظيم
يا من لا يخفى عليه شي في الارض ولا في السما لا اله الا
هو العزيز الحكيم يا رب يا جامع الناس ليوم لا ريب
فيه يا من لا يخلف الميعاد يا من شهد لنفسه وشهدت
له ملايكته واولوا العلم من خلقه انه الله القايم بالقسط

لا اله الا هو

لا اله الا هو العزيز الحكيم يا الله يا مالك الملك يا من
يؤتي ملكه من يشا وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشا
وتذل من تشا بيدك الخير انك على كل شي قدير تولج الل
في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من
الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشا بغير
حساب وقيل ان اسم الله الاعظم الذي اذا دعي
به اصف بن برخيا يا الهنا واله كل شي الها واحدا
لا اله الا انت ايتني بعرشها قيل ان الاسم الاعظم
الذي اذا دعي به بن العلا بن الحضرمي لما خاض
البحر صلى ركعتين ثم قال يا علي يا عظيم خزنا وقال
بعض الفضلا العارفين اعلم ان اسرار الاوليا على ضربين
اما انفعال بواسطه من جن مومن فهذه الدرجه للعوام
واما انفعال من الله تعالى بغير واسطه وهذه الدرجه
للخواص ومعنى قوله تعالى للشي كن فيكون لكل الدر
جتين لا يصلحها الا مجتهد مخلص فاذا وصل المجتهد

الى الدرجة الاولى ولاحت له اسرار مومني الجن فاياك
ان ترضى بالدرجه الثاني فانها منزلة العوام من السالكين
واعلم انه لا ينبغي الوصول الى الدرجه الثالثه الا بعد ا
لسلوك في الاولى ثم لا تغتر بها فاذا اغتررت بها فرت عن
نفسك الحيه وهذا كله لا يدرك الا بالاسم الشريف مع
الجوع العظم وذلك الاسم المكنون الذى لا يعرفه
الا الاوليا وقال عليه الصلاه والسلام اسم الله الاعظم
في هاتين الايتين قوله تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم
وقوله تعالى الم الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال عليه
الصلاه والسلام اسم الله الاعظم في ثلاث سور البقره
وال عمران وطه وقال ذو النون المصري اسم الله
الاعظم وهي السبع المثاني فيها سبع ايات وفيها جميع
الحروف الهجا الا السبعة الاحرف المذكوره وهي خ ش
والزي ظ ث ج ف ولكل حرف من هذه الحروف يوم من
ايام الجمعة ولكل يوم من الايام خديم من الروحانية
والتصريف في جميع ذلك كله بيد الله كما زعموا ان العزيز
الخلق والامر والضر والنفع لا اله الا

فائدة تكتب بزعفران في صحيفة فاتحة الكتاب الى اخرها
وسورة الملك الى اخرها وسورة المطففين الى اخرها وسورة
الواقعة الى اخرها ثم يصب عليها من ماء كما واو
من ماء زمزم أو من ماء البحر وشرب على ريق في سحر
مع سلاسة مسا قبل لبان وعشية مسا قبل عشاء
سبع ثم تصلي بعد الشرب ركعتان تقرا فيهما فاتحة
الكتاب خمسين مرة وقل هو الله أحد خمسين مرة ثم
تصبح صايما قال من عمل هذا فهم لمن عمره بعده
تسعين سنة تمت بخير